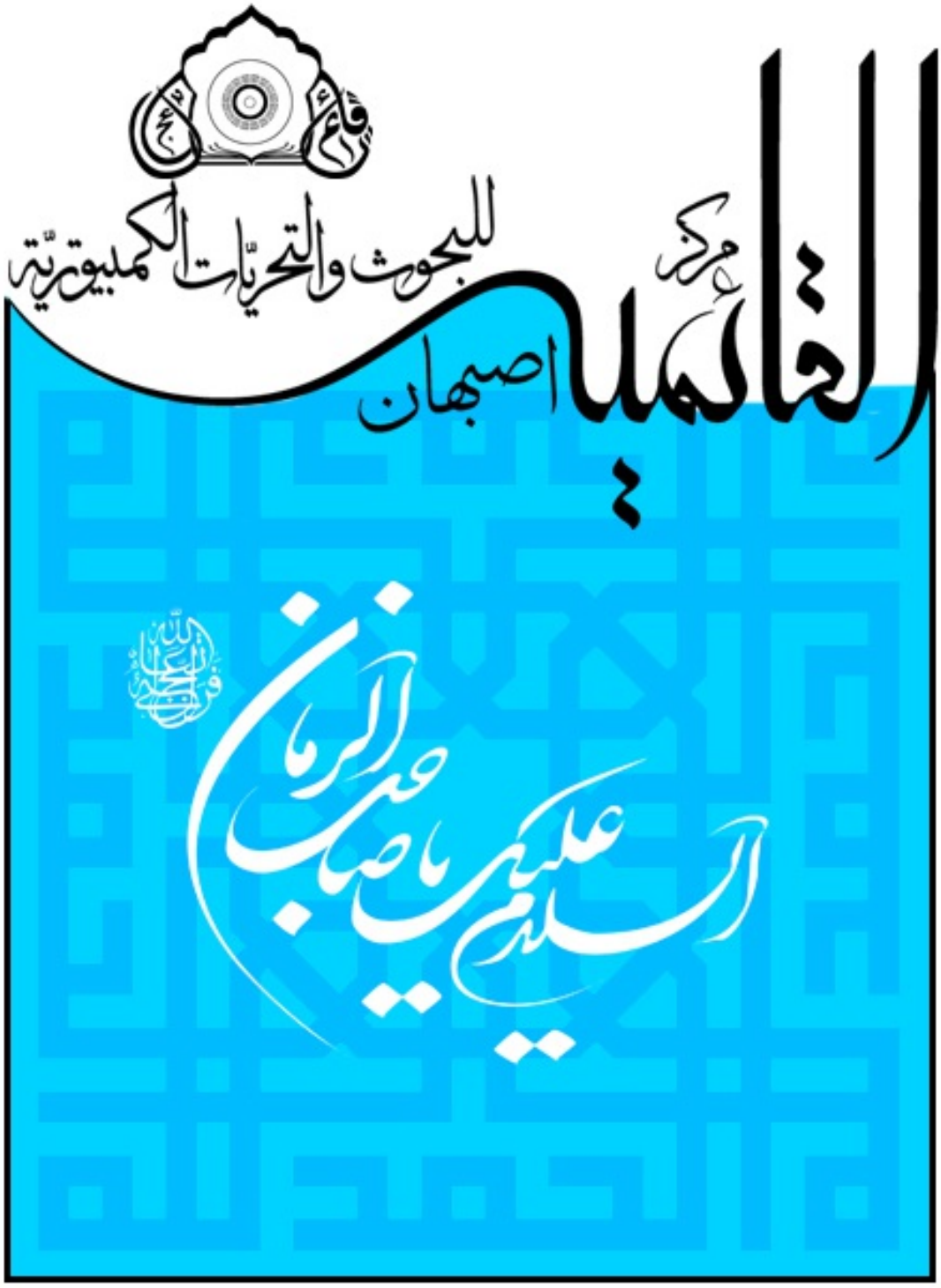

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

جزاء اعداء الامام السجاد عليه السلام فی دارالدنیا

سید هاشم ناجی جزایری

بسم الله الرحمن الرحيم

جزاء اعداء الامام السجاد (علیه السلام) فی دار الدنیا

کاتب:

سید هاشم ناجی جزایری

نشرت فی الطباعة:

چاپخانه دانش

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
جزاء اعداء الامام السجاد (علیه السلام) فی دار الدنیا ----- ۷
اشارة ----- ۷
مقدمة ----- ۷
اشاره ----- ۷
التنبیه علی أمور ----- ۷
جزاء المعاریف و الأعلام ----- ۹
بیان التبان حارث الشامی ----- ۹
حرملة بن کاهل - عبیدالله بن زیاد - عمر بن سعد ----- ۹
حصین بن نمیر - برذعة الحمار ----- ۱۰
الزهری محمد بن مسلم بن شهاب ----- ۱۰
سعید بن المسیب ----- ۱۳
الشیطان - ابلیس ----- ۱۳
ضمرة بن سمرة ----- ۱۵
ضمرة بن معبد، ضمرة بن سعید ----- ۱۵
عبدالملک بن مروان ----- ۱۶
قاسم بن عوف ----- ۱۷
مسلم بن عقبة، مسرف ----- ۱۷
محمد أبوهاشم ----- ۱۸
ولید بن عبدالملک ----- ۱۹
هشام بن اسماعیل ----- ۲۰
هشام بن عبدالملک ----- ۲۰
جزاء الأشخاص و الأفراد الذین لم یصرح بأسمائهم المبهمون - المجهولون ----- ۲۲

جزاء الاقوام و الطوائف و الجماعات و الفرق ----- ۲۳

پاورقی ----- ۲۶

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۴۳

جزاء اعداء الامام السجاد (علیه السلام) فی دار الدنیا

اشارة

پدیدآورنده: سید هاشم ناجی جزایری
ناشر: چاپخانه دانش {ایران-قم}
تعداد جلد: ۱۰
محل نشر: ایران ـ قم
سال نشر: ۱۴۲۰
نوبت چاپ:
شماره جلد:
تعداد صفحه: ۹۹
تیراژ: ۵۰۰
زبان: عربی
قطع: وزیری
جنس جلد: شمیز

مقدمة

اشاره

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین و الصلاة و السلام علی سیدالأنبیاء و المرسلین محمد و آله الطیبین الطاهرین المعصومین. و اللعن الدائم علی أعدائهم أجمعین من الآن الی قیام یوم الدین. أما بعد: فهذا هو الکتاب المسمی بـ:جزاء أعداء الامام السجاد - صلوات الله تعالی علیه - فی دار الدنیا و هو جزء آخر من موسوعة: جزاء الأعمال فی دار الدنیا و یذکر فیه أسماء الظلمة و الاعداء - علی ترتیب حروف الهجاء - مع الاشارة الی شرح ما أصابهم - فی دار الدنیا - من الجزاء و الخزی و العار. و العقوبة و الخسارة و النکال. أسأل الله العلی القدیر أن یجعل هذا السعی الیسیر و الاقدام الاقل من القلیل خالصا لکریم وجهه عزوجل. و احیاءا لأمر أهل‌بیته (علیهم‌السلام) و اقتصاصا لآثارهم و مذاکرة لأحادیثهم و تخلیدا لذکرهم و ذریعة للتمسک بولائهم (صلوات الله و سلامه تعالی علیهم). و البراءة من أعدائهم. و أسأله عزوجل - بحقهم - علیهم‌السلام - أن یرزقنی البرکة و الخیر و الثواب و الأجر علیه. و ینفعنی به - یوم - لا- ینفع مال و لا بنون الا من أتی الله بقلب سلیم. و أسأله تبارک و تعالی أن یشارک - فی أجره و ثوابه و خیره و نفعه -: والدی و والدتی و أهلی و أساتذتی و مشائخ اجازتی و من کان له حق علی. و کذلک من یساهم فی طبع و نشر هذا التراث المنیف و یؤید المؤلف فی استمرار هذا الطریق الشریف. [صفحه ۴]

التنبیه علی أمور

۱- الأحادیث: المذکورة فی هذا الکتاب انما هی منقولة من (۱۱۰) کتابا [۱] تعد مصادر موسوعة: جزاء الأعمال فی دار الدنیا. ۲- اسم هذا الکتاب الشریف مقتبس من بعض عناوینه المذکورة فیه. و انما هو قبیل: تسمیة الشیء- باسم بعض اجزاءه. و هذا - لا یعنی

– أن كل من ذكر اسمه فى هذا الكتاب – و اصابه ما اصابه من الجزاء– يعد من جملة الاعداء. اذ ترى – ايها العزيز – فى طويا هذا الكتاب الشريف اخبارا و أحاديث تتعلق ببعض الاشخاص مؤمنين – لم يكونوا من جملة الاعداء و المعاندين – بل انما اصابهم الجزاء لمخالفتهم امر الامام عليه‌السلام و عدم اعتنائهم بما اشار عليه‌السلام به اليهم. و ابائهم عن قبول نصائحه و ارشاداته عليه‌السلام لهم. – انما تعرضنا لهذا التنبيه – ههنا – دفعا لتوهم بعض الاشخاص. و جوابا لشبهة – قد ربما تتبادر فى ذهن بعض الافراد – و توضيحا لأعتراض – قد ربما نواجهه – من قبل بعض من التفت الى اسم الكتاب و عنوانه: ثم اطلع على محتوياته و مضامينه. ۳– موضوع هذا الكتاب عبارة عن بيان جزاء اعداء الامام السجاد عليه‌السلام و الاشارة الى العقوبة و النكال الذى اصابهم لذلك – فى دار الدنيا –. و اما مطلق ما اصاب هؤلاء الأعداء – عليهم اللعنة– من الخزى و العار و النكال عقوبة لهم لما صدر منهم من الجنايات و المعاصى و الآثام. أو جزءا لهم لمعاداتهم قبال سائر أهل‌البيت (عليهم‌السلام). فلا نتعرض لذكره – فى كتابنا هذا –. اذ ذلك مذكور – فى مظانه – فى سائر مجلدات موسوعة: جزاء الاعمال. ۴– اعلم أن جزاء اعداء الامام السجاد عليه‌السلام – انما يتحقق – زمانا و مكانا – فى هذه الظروف التى نذكرها آنفا: ما أصابهم من الجزاء – طول حياتهم النكدة –. ما أصابهم من الجزاء – حال الاحتضار – عند نزع ارواحهم الخبيثة. ما أصابهم من الجزاء – فى القبر – بعد دفن اجسادهم النحسة. ما أصابهم من الجزاء – فى النشأة البرزخية. و سائر ما يتعلق بهذه النشأة. [صفحه ۵] ما يصيبهم من الجزاء بعد ظهور الامام الحجة عليه‌السلام و عجل الله تعالى فرجه الشريف. ما يصيبهم من الجزاء – فى الرجعة – عند الكرة البيضاء –. و انما يتعلق هذا – كله حول جزائهم فى دار الدنيا – قبل قيام القيامة الكبرى –. و اما سائر ما يتعلق بعقوبتهم – فى الآخرة – و ما يصيبهم فيها من العذاب الأليم فى جهنم و الجحيم و طبقات السعير. فلا نتعرض له فى هذا الكتاب. اذ يتمحور كتابنا هذا. حول بيان جزاء اعداء الامام السجاد عليه‌السلام – فى دار الدنيا – فلا تغفل –. ۵– لم نتعرض – فى هذا الكتاب – الى شرح الجزاء و النكال الذى اصاب بعض اعداء و قتلة سيدالشهداء عليه‌السلام بسبب الدعاء الذى دعا الامام السجاد عليه‌السلام عليهم. اذ قد ذكرنا ذلك – مشروحا و مفصلا و مستوعبا – فى كتابنا الموسوم بـ: جزاء اعداء و قتلة سيدالشهداء عليه‌السلام – فى دار الدنيا – فراجع ثمة. ۶– انما نتعرض – فى كتابنا هذا – لذكر اسماء اعداء الامام السجاد عليه‌السلام بشرط عثورنا على شرح ما اصابهم – لذلك – من الجزاء و العار و الخزى و النكال – فى دار الدنيا – ضمن الكتب التى جعلناها مصدرا لكتابنا هذا: فمن لم ترد الاشرة الى اسمه – فى هذا الكتاب – ممن هو من جملة اعداء. الامام السجاد عليه‌السلام انما يعنى ذلك عدم عثورنا على شرح عقوبته و فقدان احاطتنا بكيفية الجزاء الواقع عليه – حسب تتبعنا فى مصادر هذا التأليف –. و معلوم أن عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود. [۲] . [صفحه ۶] ۷– قال الله تبارك و تعالى: قد خلت – من قبلكم – سنن. فسيروا – فى الارض – فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. [۳] . و قال عزوجل: فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا. [۴] . و قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: اتعظوا بالعبر. و اعتبروا بالغير. و انتفعوا بالنذر. [۵] . و قال عليه‌السلام: اتعظوا ممن كان قبلكم. قبل أن يتعظ بكم – من بعدكم –. [۶] . و قال عليه‌السلام: ان الاعتبار يقود الى الرشد. [۷] . و قال عليه‌السلام: خلف لكم عبر من الآثار الماضين – قبلكم – لتعتبروا بها. [۸] . ۸– اعلم – ايها العزيز – ان ما جرى على الامام السجاد عليه‌السلام من انواع الظلامات و اقسام الجنايات – من قبل الاعداء و الطغاة – عليهم اللعنة – لا يحصى كثرة و لا يحد تنوعا و لا يعد – تكرارا. و ما وصل الينا من شرح ما وقع عليه عليه‌السلام من تلك الامور المؤلمة و المطالب المؤسفة و الجنايات البشعة و المظالم الشرسة. انما هو شيء يسير و نزر قليل – بالنسبة الى الحقيقة و الواقع –. لأن السلطة الأموية – عليهم اللعنة – و من يحذو حذوهم و يسير فى سيرهم – كانت تمنع منعا شديدا من نشر و بث تلك الظلامات و ثبت و شرح ما وقع على الامام السجاد عليه‌السلام من انواع الجور و الظلم و الجنايات. خوفا من الافتضاح و سترا على التقمص و الاغتصاب. قال الامام الباقر عليه‌السلام: من لم يعرف سوء ما أوتى الينا – من ظلمنا – و ذهاب حقنا – و ما نكبنا [۹] به فهو شريك من أتى الينا – فيما ولينا به –. [۱۰] . و قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: اين الذين... قتلوا النبيين و اطفؤا نور المرسلين؟!! [۱۱] . فاذا عرفت ذلك فأعلم – أيها العزيز – ان الجزاء الذى أصاب اعداء الامام [صفحه ۷] السجاد عليه‌السلام لم يكن مختصا بهؤلاء الاشخاص – فحسب –. و لم يكن محدودا

بـذلك الزمان أو منحصـرا لذلك المكان. بل ذلك الجزاء و الوزر و الوبال و تلك العقوبة و الخسارة و النكال: تصـيب – أيضا – كل من حذى حذو اعداء الامام السجاد عليه‌السلام أورام له عليه‌السلام العداوة و البغضاء أو اقدم على اذيته عليه‌السلام و الانتهاك لحرمته عليه‌السـلام – بشتى الانواع و الانحاء. أو جحد مظلوميته عليه‌السـلام أو تردد فى تحقق وقوع انواع الظلم و الجور و الجنايات التى جنى عليه عليه‌السـلام الأعداء – عليهم اللعنة – أو شك فى ذلك. و قال الامام المجتبى عليه‌السلام:... لا ينقص احد – من حقنا – الا نقصه الله من [۱۲] عمله [۱۳] . و قال الامام المجتبى عليه‌السلام:... – وايم – لا ينقصنا احد – من حقنا – شيئا. الا انتقصه الله – من حقه – فى عاجل دنياه و آخرته [۱۴] . قال الامام المجتبى عليه‌السـلام: وايم الله لا ينتقصنا احد من حقنا شيئا الا تنقصه [۱۵] الله فى عاجل دنياه و آجل آخرته. [۱۶] . ۹- نسـتغفر الله تبارك و تعالى و نسـتميح ساحـة الامام السـجاد عليه‌السـلام – عـذرا من نقل بعض ما جرى عليه عليه‌السـلام من انواع الظلم و الجور و العـدوان – و كـذلك – شـرح انتهاك حرمته الألهيـة المقدسـة المعصومـة الطاهرة – حال حياته عليه‌السـلام – و بعـد استشـهاده عليه‌السـلام – مـن قبـل الظلمـة و الأعـداء – عليهم اللعنـة -. و نسـتغفره عزوجـل – ثانيـا – و نسـتميحه عليه‌السـلام – مرة اخرى – عفوا – من درج الألفاظ النابيـة التى تجاسـر عليه عليه‌السـلام بها الأعـداء – عليهم اللعنـة -. و من نقل تلك الكلمات [صفحه ۸] و الجملات التى تفوه بها الاعـداء – عليهم اللعنـة – فى كتابنا هذا -. و انما ذكرنا ما جرى عليه عليه‌السـلام – من انواع الظلامات و اشـرنا الى و ما وقع عليه عليه‌السـلام من انواع الجنايات – كما جاء ذلك فى كتب السيرة و المصادر التاريخية – من دون تغيير أو تصـرف أو تبـديل – مـن قبلنـا – فى نقلهـا. ۱۰- لاـ يـدعى مؤلف هـذا التـأليف بـأنه ذكر جميع الأحاديث و الأخبار فى الابواب المناسـبة لها. و تحت العناوين التى تليقها. و يعترف – بداية – بأنه قد لم يذكر بعض الأخبار و الأحاديث – المناسـبة لموضوع هذا التأليف – فى أبوابها – غفلة و سـهوا و خطاءا منه -. اذ الانسان محل الخطأ و السهو و النسيان. و العصمة مخصوصة بأهلها – عليهم صلوات الرحمن -. و هـذا لا يكون الا لوسع نطاق هـذا الموضوع العزيز و عجز هـذا المؤلف الفقير من التتبع الكامل فى هـذا المجال. فلـذا يدرج فى آخر مجلدات هذه الموسوعة باب بعنوان: الاسـتدراكات – و هو متضـمن للأحاديث و الأخبار التى لم تذكر – احيانا – فى أبوابها المناسـبة لها. – رغم وجودها فى المصادر – ان شاء الله تعالى – بحق محمد و آله المعصومين – صـلوات الله و سلامه تعالى عليهم أجمعين -. العبد الفقير الى رحمة ربه الغنى السيد هاشم الناجى الموسوى الجزائرى [صفحه ۹]

جزاء المعاريف و الأعلام

بيان التبان حارث الشامى

۱- عن ابن‌سـنان قال: قال أبو عبـدالله عليه‌السـلام: انا اهل‌بيت صادقون. لا نخلو من كذاب، يكذب علينا. فيسـقط صدقنا بكذبه علينا – عند الناس -. كان رسول الله صـلى الله عليه و آله اصدق البرية لهجة. و كان مسـيلمة يكذب عليه... ... ثم ذكر أبو عبدالله عليه‌السـلام: الحارث الشامى و بيان. فقال عليه‌السـلام: كانا يكـذبان على على بن الحسـين (عليهماالسـلام). ثم ذكر عليه‌السـلام المغيرة بن سـعيد و بزيعا و.. ... فقال عليه‌السـلام: لعنهم الله. انا لا نخلو من كذاب [۱۷] أو عاجز الرأى. كفانا الله مؤنـة كل كذاب و أذاقهم الله حر الحديد [۱۸] . ۲- عـن زرارة عن أبى‌جعفر عليه‌السـلام قـال سـمعته يقـول: لعن الله بيـان التبـان. و ان بنانـا – لعنه الله – كـان يكـذب على ابى عليه‌السلام. أشهد أن ابى- على بن الحسين (عليهماالسلام) – كان عبدا صالحا [۱۹] . [صفحه ۱۰]

حرملة بن كاهل – عبيدالله بن زياد – عمر بن سعد

۳- المنهـال بن عمرو – فى خبر – قـال: حججت. فلقيت على بن الحسـين عليهماالسـلام. فقـال عليه‌السـلام: ما فعل حرملـة بن كاهل؟! قلت: تركته – حيـا – بالكوفـة. فرفع عليه‌السـلام يـديه. ثم قـال عليه‌السـلام: اللهم أذقه حر الحديـد. اللهم أذقه حر النـار. فتوجهت نحو

المختار. فاذا بقوم يركضون و يقولون: البشارة - ايها الأمير - قد اخذ حرملة. - و كان قد توارى عنه. - فأمر بقطع يديه و رجليه. و حرقه بالنار... [۲۰] . ۴- كان زين‌العابدين عليه‌السلام يدعو فى كل يوم أن يراه الله قاتل أبيه عليه‌السلام - مقتولا -. فلما قتل المختار قتلة الحسين عليه‌السلام. بعث برأس عبيدالله بن زياد و رأس عمر بن سعد - مع رسول من قبله - الى زين‌العابدين عليه‌السلام... ... فلما رأى زين‌العابدين عليه‌السلام الرأسين... خر [۲۱] عليه‌السلام ساجدا. و قال عليه‌السلام: الحمد لله الذى اجاب دعوتى و بلغنى ثارى من قتلة ابى عليه‌السلام... [۲۲] [۲۳] . [صفحه ۱۱]

حصين بن نمير - برذعة الحمار

۵- ابراهيم بن سعد قال: لما كانت وقعة الحرة [۲۴] و اغار الجيش على المدينة و اباحها - ثلاثا - وجه [۲۵] بردعة الحمار [۲۶] - صاحب يزيد - فى طلب على بن الحسين عليهم‌السلام ليقتله أو يسمه. فوجدوه فى منزله. - فلما دخلوا عليه‌السلام [۲۷] ركب عليه‌السلام السحاب [۲۸] و جاء حتى وقف - فوق رأسه - [۲۹] و قال: أيما أحب اليك؟! تكف او آمر الارض أن تبلعك -؟!! قال: ما أردت الا اكرامك و الاحسان اليك. ثم نزل عليه‌السلام عن السحاب. فجلس بين يديه... [۳۰] [۳۱] . [صفحه ۱۲]

الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب

«هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهرى. و كان من المنحرفين عن على عليه‌السلام و ابنائه عليهم‌السلام على ما يظهر من كتب الرجال... (نقلا عن هامش كشف الغمة: ج ۲ ص ۱۰۵ و ۱۰۶ (. ... و قد قالوا: انه كان عاملا لبنى‌امية - منذ خمسين سنة - و ينقلب فى دنياهم الى أن جعله هشام بن عبدالملك معلم اولاده و أمره أن يملى على اولاده احاديث. فأملى عليهم أربعمأة حديث. و قد صار الى ما اعد الله له فى سنة ۱۲۳ و هو ابن ۷۲ سنة (نقلا عن هامش كشف الغمة).» ۶- كان على بن الحسين عليهماالسلام - فى الطواف - فنظر فى ناحية المسجد الى جماعة. فقال عليه‌السلام: ما هذه الجماعة؟! فقالوا: هذا - محمد بن شهاب الزهرى - اختلط عقله.. فليس يتكلم. فأخرجه اهله. لعله - اذا رأى الناس - أن يتكلم. فلما قضى على بن الحسين عليهماالسلام طوافه. خرج حتى دنا منه. فلما رآه محمد بن شهاب عرفه. فقال له على بن الحسين عليهماالسلام: مالك؟! فقال: وليت ولاية. فأصبت دما. فقتلت رجلا. فدخلنى ما ترى؟! فقال له على بن الحسين عليهماالسلام: لأنا - عليك - من يأسك من رحمة الله - اشد خوفا منى عليك مما اتيت. ثم قال عليه‌السلام له: اعطهم الدية. [صفحه ۱۳] قال: قد فعلت. فأبوا!! فقال عليه‌السلام: اجعلها صررا. ثم انظر مواقيت الصلاة. فألقها فى دارهم [۳۲] . ۷- كان (الزهرى) عاملا- لبنى‌امية فعاقب رجلا. فمات - فى العقوبة -. فخرج هاربا. و توحش و دخل الى الغار. و طال شعره... [۳۳] . ۸- قال المدائنى: قارف الزهرى ذنبا. استوحش منه. و هام على وجهه. فقال له على بن الحسين عليهماالسلام: - يا زهرى - قنوطك من رحمة الله - التى وسعت كل شىء - اعظم عليك من ذنبك. فقال الزهرى: الله اعلم حيث يجعل رسالته. فرجع الى ماله و اهله... [۳۴] . ۹- كان الزهرى عاملا لبنى‌امية. فعاقب رجلا. فمات الرجل - فى العقوبة -. فخرج هائما. و توحش و دخل الى غار. فطال مقامه تسع سنين... قال: و حج على بن الحسين عليهماالسلام. فأتاه الزهرى. فقال له على بن الحسين عليهماالسلام: انى اخاف عليك من قنوتك ما لا أخاف عليك من ذنبك. فأبعث بدية مسلمة - الى اهله -. و اخرج الى اهلك و معالم دينك. فقال له: فرجت عنى - يا سيدى - الله اعلم حيث يجعل رسالته. و رجع الى بيته و لزم على بن الحسين عليهماالسلام. [۳۵] . [صفحه ۱۴] ۱۱- عن محمد بن شيبة قال: شهدت [۳۶] مسجد المدينة فاذا الزهرى [۳۷] و عروة ابن الزبير جالسان [۳۸] يذكران عليا عليه‌السلام: فنالا [۳۹] منه. فبلغ ذلك على بن الحسين عليهماالسلام. فجاء. حتى وقف عليهما. فقال عليه‌السلام: اما انت - يا عروة - فأن ابى عليه‌السلام حاكم اباك الى الله. فحكم لأبى عليه‌السلام على ابيك. و اما انت - يا زهرى - فلو كنت بمكة أريتك كرامتك [۴۰] (بحارالانوار: ج ۴۶ ص ۱۴۳ نقله عن شرح النهج لابن ابى‌الحديد). [صفحه ۱۵] ۱۲- (من جملة ما كتبه الامام السجاد - صلوات الله تعالى عليه - الى

محمد بن مسلم الزهرى - يعظه [۴۱] فيه -.) ... فانظر اى رجل تكون - غدا - اذا وقفت بين يدى الله. فسألك عن نعمه عليك. كيف رعيتها؟! و عن حججه عليك كيف قضيتها؟! و لا تحسبن الله قابلا منك بالتعذير. و لا راضيا منك بالتقصير. هيهات. هيهات. ليس كذلك. أخذ على العلماء فى كتابه اذ قال: لتبيننه لالناس و لا تكتمونه. و اعلم أن أدنى ما كتمت و اخف ما احتملت: أن آنست وحشة الظالم و سهلت له طريق الغى. بدنوك منه - حين دنوت - و اجابتك له - حين دعيت -. فما أخوفنى أن تكون تبوء بأثمك - غدا - مع الخونة.و أن تسئل عما أخذت باعانتك على ظلم الظلمة. انك اخذت - ما ليس لك - ممن اعطاك و دنوت ممن لم يرد على احد حقا. و لم ترد باطلا - حين اداناك -. و أحببت [۴۲] من حاد الله. أوليس بدعائه اياك - حين دعاك - جعلوك قطبا اداروا بك رحى [صفحه ۱۶] مظالمهم!؟ و جسرا يعبرون عليك الى بلاياهم!؟ و سلما الى ضلالتهم!! داعيا الى غيهم! سالكا سبيلهم!! يدخلون - بك - الشك على العلماء! و يقتادون - بك - قلوب الجهال اليهم! فلم يبلغ اخص وزرائهم - و لا اقوى اعوانهم - الا دون ما بلغت من اصلاح فسادهم و اختلاف الخاصة و العامة اليهم. فما اقل ما اعطوك فى قدر ما أخذوا منك!! و ما أيسر ما عمروا لك!! فكيف ما خربوا عليك!! فانظر لنفسك!! فأنه لا ينظر لها غيرك!! و حاسبها حساب رجل مسؤول... ... فما أخوفنى أن تكون كما قال الله - فى كتابه -: فخلف - من بعدهم - خلف ورثوا الكتاب يأخذون غرض هذا الأدنى. و يقولون سيغفر لنا. انك لست فى دار مقام. انت فى دار قد آذنت برحيل. فما بقاء المرء بعد قرنائه!! طوبى لمن كان - فى الدنيا - على وجل. يا بؤس لمن يموت و تبقى ذنوبه - من بعده -. احذر - فقد نبئت - و بادر فقد - اجلت -. انك تعامل من لا يجهل. و ان الذى يحفظ عليك لا يغفل. تجهز!! فقد دنا منك سفر بعيد!! و داو ذنبك [۴۳] فقد دخله سقم شديد!!! ... أغفلت ذكر من مضى من اسنانك و اقرانك؟! [صفحه ۱۷] و بقيت بعدهم كقرن اعضب [۴۴] . انظر هل ابتلوا بمثل ما ابتليت!! أم هل وقعوا فى مثل ما وقعت فيه!! ام هل تراهم - ذكرت خيرا - اهملوه [۴۵] ؟! و علمت شيئا جهلوه؟! بل حظيت [۴۶] بما حل - من حالك - فى صدور العامة. و كلفهم بك. اذ صاروا يقتدون برأيك و يعملون بأمرك. ان احللت احلوا. و ان حرمت حرموا. و ليس ذلك عندك. و لكن اظهرهم عليك - رغبتهم فيما لديك - ذهاب علمائهم و غلبة الجهل عليك و عليهم. و حب الرئاسة و طلب الدنيا منك و منهم. اما ترى ما انت فيه من الجهل و الغرة!! و ما الناس فيه من البلاء و الفتنة!! قد ابتليتهم. و فتنتهم بالشغل عن مكاسبهم - مما رأوا - فتاقت [۴۷] نفوسهم الى أن يبلغوا - من العلم - ما بلغت. او يدركوا به مثل الذى ادركت. فوقعوا - منك - فى بحر لا يدرك عمقه. و فى بلاء لا يقدر قدره. فالله لنا و لك. و هو المستعان. - اما بعد - فأعرض عن كل ما أنت فيه. حتى تلحق بالصالحين الذين دفنوا [صفحه ۱۸] فى اسمالهم [۴۸] لاصقة بطونهم بظهورهم. ليس بينهم و بين الله حجاب. و لا تفتنهم الدنيا و لا يفتنون بها. رغبوا. فطلبوا. فما لبثوا أن لحقوا. فاذا كانت الدنيا تبلغ - من مثلك - هذا المبلغ - مع كبر سنك و رسوخ علمك و حضور أجلك!؟ - فكيف يسلم الحدث - فى سنه - الجاهل - فى علمه - المأفون [۴۹] - فى رأيه - المدخول [۵۰] فى عقله -؟!! انا لله وانا اليه راجعون. على من المعول [۵۱] !! و عند من المستعتب [۵۲] . نشكوا الى الله - بثنا [۵۳] و ما نرى فيك - و نحتسب عند الله مصيبتنا بك... ... ما لك!! لا تنتبه من نعستك و تستقيل من عثرتك!! فتقول: - و الله- ما قمت لله مقاما واحدا. أحييت به له دينا أو أمت له فيه باطلا. فهذا شكرك من استحملك؟!! [۵۴] . ما اخوفنى أن تكون كمن قال الله فى كتابه: اضاعوا الصلوة و اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. استحملك كتابه. و استودعك علمه. فأضعتها. فنحمد الله الذى عافانا مما ابتلاك به. و السلام [۵۵] [صفحه ۱۹] (نذكر ههنا بعض الفقرات التى كتبها العلامة السيد محمدرضا الحسينى الجلالى - دام عزه العالى - حول الزهرى. جاء ذلك فى الكتاب الذى الفه بعنوان: جهاد الامام السجاد عليه‌السلام:) ... لقد شدد الاسلام النكير على اعانة الظالمين و اعتبره ظلما و تعديا و تجاوزا للحدود. حتى عد - فى بعض النصوص - من الكبائر التى توعد عليها بالنار... قال (الامام) الصادق عليه‌السلام:... و اما وجه الحرام - من الولاية - فولاية الوالى الجائر،... و ولاية ولاته. الرئيس منهم. و اتباع الوالى. فمن دونه من ولاة الولاة الى ادناهم... لأن كل شىء - من جهة المعونة لهم - معصية كبيرة من الكبائر. و ذلك: أن فى ولاية الوالى الجائر دس الحق - كله - و احياء الباطل - كله - و اظهار الظلم و الجور و الفساد. و ابطال الكتب و قتل الانبياء و

المؤمنین. و هدم المساجد و تبدیل سنة الله و شرائعه. فلذلک حرم العمل معهم. و معونتهم. و الکسب معهم. (۱). و مما لا یخفی علی احد. أن الجائرین - لم یصلوا الی مآربهم - لو لم یجدوا اعوانا علی ما یقومون به. - من مظالم و مآثم. و قد اعتبر الامام علیه‌السلام عن ذلک - لمن راح یذرف الدموع علی ما یجری علی اهل‌البیت علیهم‌السلام من المصائب و الظلم - ما معناه: أن المسؤول - عن ذلک - لیسوا هم الظالمین - فقط - بل من توسط فی ایصال الظلم و تمکین الظلمة. و تمهید الأمر لهم. کلهم مشارکون فی الجریمة. و لذلک - ایضا - ورد اللعن علی: من لاق لهم دواة. او قط لهم قلما. أو خاط لهم ثوبا او ناولهم عصا. مع أن هذه الادوات لا تباشر الظلم. و انما هی جوامد لا تعقل - الا بوسائط و بعد مراحل -.. و قد یستفاد منها للخیر و الصلاح. و لکن القیام بخدمة الظالم - ولو بهذه الامور - یکون من المعونة له. و قد اعتمد الامام زین‌العابدین علیه‌السلام عن هذه القاعدة الاسلامیة. و جعلها رکیزة فی مقاومة النظام الفاسد. و حاول تجریده من سلاح الوعاظ المحیطین به. المتزلفین. الذین تمرر [صفحه ۲۰] السلطة علی وجودهم ما تقوم به من اجراء یحسنون بذلک افعالها امام العوام. و یوقع علماء الزور علی آثامها. قال الامام السجاد: العامل بالظلم و المعین له و الراضی به. شرکاء ثلاثة. و کان علیه‌السلام یحذر الناس من التورط فی اعمال الظلمة - ولو بتکثیر سوادهم و الحضور فی مجالسهم. و الانخراط فی صحبتهم. لأن الظالم لا یرید الصالح. لکی یستفید من صلاحه. و انما یریده: اما لتوریطه فی مظالمه و أثامه. أو أن یجعله جسرا یعبر علیه. للوصول الی مآربه و اهدافه الفاسدة. فکان الامام علیه‌السلام یقول: لا یقول رجل فی رجل - من الخیر - ما لا یعلم. الا اوشک أن یقول فیه - من الشر - ما لا یعلم. و لا اصطحب اثنان - علی غیر طاعة الله - الا أوشک أن یتفرقا علی غیر طاعة الله. فبعض ظاهری الصلاح یتصور أن اصطحاب الظالمین لا یضره شیئا. و انما یفید - من خلاله - خدمة - أو علی الاقل - یکفیه شرا و یدفع عنه ضررا!! ولکنه تصور خاطیء. مرتکز علی الغفلة - عن الذی قلناه - من استغلال الظالم لصحبة الصالحین. لتوریطهم او تمریر اغراضه. عبر سمعتهم. و هو لا یصحبهم علی اساس الطاعة - قطعا - فلابد أن یتفرقا علی غیر طاعة الله - ایضا - و هذا اقل الاضرار الحاصلة من هذه المصاحبة الخطرة. کما أن الذی یعیش مع الظالم - ولو لفترة قصیرة - فأن اصطحابه لا یخلو من کلمات التزلف و المجاملة. و الملاطفة بما لا واقع لکثیر منه - ولو بعمل مثل الاحترام و التبجیل -. و هذا - کله - مما یزید عن غرور الظالم.و هو تصدیق لما یقول. و توقیع علی ما یفعل. کما أن فیه تغریرا للناس البسطاء الذین یرون الصالحین فی صحبة الظالم. فیعتبرون ذلک. تصویبا لتصرفاته. و اسباغا للشرعیة علیها. بل ان مجرد سکوت من یصحب الظالم - علی ما یری من فعله - هو جریمة یحاسب علیها. [صفحه ۲۱] و قد کان الامام زین‌العابدین علیه‌السلام یسعی بکل الوسائل - من النصح و الموعظة و الارشاد الی التخویف و التهدید. الی الفضح و التشهیر - فی سبیل اقناع المتصلین بالأمویین - من علماء السوء - لیرتدعوا و یترکوا الأرتباط بالبلاط. هادفا - من وراء ذلک - فضح الحکام و تجریدهم عن کل اشکال الشرعیة. و من اعلام البلاط - الذین رکز الامام علیه‌السلام جهوده فی سبیل قطع ارتباطه بالحکام - هو الزهری. الذی اکسبه الأمویون - زورا و بهتانا - شهرة عظیمة و روجوا له. نفخوا فی جلده. حتی جعلوه من أوثق الرواة فی نظر الناس. بینما کان من المنحرفین عن الامام علی علیه‌السلام... ... و اشتهر انه کان یعمل لبنی‌امیة. و کان صاحب شرطتهم. و لا یختلف الناس انه کان یأخذ جوائزهم. و لم یزل مع عبدالملک و اولاده هشام و سلیمان و یزید. و قد استقضاه الأخیر... قال عبدالحق الدهلوی: انه قد ابتلی بصحبة الامراء و بقلة الدیانة. و کان اقرانه من العلماء و الزهاد یأخذون علیه و ینکرون ذلک منه. و کان یقول: انا شریک - فی خیرهم - دون شرهم. فیقولون له: ألا تری ما هم فیه. و تسکت؟!! و لذلک - أیضا - کانوا یعلنون: من کان یأتی السلطان فلا یحضر مجلسنا... قال (خارجة بن مصعب): قدمت علی الزهری - و هو صاحب شرطة بنی‌امیة - فرأیته یرکب - و فی یده حربة - و بین یدیه الناس. و فی ایدیهم الکافر کوبات. فقلت: قبح الله ذا من عالم. فلم أسمع منه.. ... و قال القاسم بن محمد - من ائمة الزیدیة: اما الزهری فلا یختلف المحدثون و اهل التاریخ فی انه کان مدلسا. و انه کان من اعوان الظلمة - بنی‌امیة - و قد اقروه علی شرطتهم... و قال القاسم بن محمد: ألیس کان بنوامیة و اتباعهم یلعنون علیا علیه‌السلام - علی المنابر -. و ابن‌شهاب یسمع و یری. فماله ما یغضب و یظهر علمه!! و قال السید مجدالدین المؤیدی: اما کون الزهری من اعوان الظلمة. فمما لا خلاف فیه... و

ابن‌شهاب ممن لا یعدلون. - بطاعة بنی‌امیة -. و تلبیسه و تحریفه - لمکان کثرة وفادته الیهم - معروف. و هو لسان بنی‌امیة... و استعمل الامام زین‌العابدین علیه‌السلام اسالیب عدیدة لاتمام الحجة علی الزهری. لیعتبر به هو و امثاله. و کان الترکیز علیه لکونه اکبر علماء البلاط و اعرفهم عند العوام... و یبدو أن الزهری لم یأبه بکل النصائح و التوجیهات السابقة. فتوغل فی دوامه الحکم الغاشم. و التحق بالبلاط الشامی. فلم یترکه الامام علیه‌السلام، بل ارسل الیه رسالة دامغة. یصرح علیه‌السلام فیها بکل اغراضه. و یکشف له و لأمثاله اخطار الاتصال بالاجهزة الظالمة... ... و قد وقفنا علی شیء من مواجهة الامام علیه‌السلام للمتظاهرین بالزهد و الصلاح - ممن کان یمیل باطنا الی الدنیا - و یحب الرئاسة و الوجاهة -. و اوضح مصادیق ذلک: هم علماء البلاط وعاظ السلاطین الذین ارتبطوا بالولاة و الحکام. لیستمتعوا باللذات - من خلال الحضور معهم - و التطفل علی موائدهم (کتاب جهاد الامام السجاد علیه‌السلام ص ۲۱۱ الی ص ۲۲۷ تألیف العلامة السید محمدرضا الحسینی الجلالی - دام عزه العالی - (ذکرنا منه موضع الحاجة الیه). [صفحه ۲۳]

سعید بن المسیب

۱۳- قیل لسعید بن المسیب: لم ترکت الصلاة علی زین‌العابدین علیه‌السلام؟! و قلت: اصلی رکعتین فی المسجد احب الی من أن أصلی علی الرجل الصالح فی البیت الصالح؟! [۵۶] . فقال: لأنه اخبرنی عن أبیه عن جده عن النبی علیهم‌السلام عن جبرئیل عن الله انه قال: ما من عبد من عبادی آمن بی و صدق بک و صلی فی مسجد رکعتین - علی خلاء من الناس - الا غفرت له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر. فلم أر شیئا افضل منه. و انثال [۵۷] الناس علی جنازته. فقلت: ان أدرکت الرکعتین - یوما من الدهر - فالیوم. [صفحه ۲۴] فوثبت لأصلی. فجاء تکبیر من السماء. فأجابه تکبیر من الارض. فأجابه تکبیر من السماء. فأجابه تکبیر من الارض. ففزعت و سقطت علی وجهی. و کبر من فی السماء سبعا و من فی الارض سبعا و صلی علی علی بن الحسین علیه‌السلام و دخل الناس المسجد فلم ادرک رکعتین [۵۸] و لا الصلاة علی علی بن الحسین علیهماالسلام. ان هذا لهو الخسران المبین. ثم بکی. و قال: ما اردت الا الخیر. لیتنی صلیت علیه. [۵۹] . ۱۴- عن علی بن زید قال: قلت لسعید بن المسیب: انک أخبرتنی أن علی بن الحسین علیهماالسلام النفس الزکیة. و انک لا تعرف [۶۰] له نظیرا. قال: کذلک. و ما هو مجهول. ما اقول فیه - و الله - ما رؤی [۶۱] مثله. قال علی بن زید فقلت [۶۲] : - و الله - ان هذه الحجة الوکیدة [۶۳] علیک - یا سعید -. فلم لم تصل علی جنازته؟! [۶۴] . [صفحه ۲۵] قال [۶۵] : سمعته یقول: - یا سعید - اخبرنی ابی- الحسین - [۶۶] علیه‌السلام عن أبیه علیه‌السلام عن رسول الله صلی الله علیه و آله عن جبرئیل عن الله جل جلاله انه قال: ما من عبد من عبادی. آمن بی و صدق بک و صلی - فی مسجدک - رکعتین - علی خلأ من الناس - الا غفرت له ما تقدم - من ذنبه - و ما تأخر. (قال سعید): فلم ار شاهدا افضل من علی بن الحسین علیه‌السلام حیث حدثنی بهذا الحدیث. فلما أن مات [۶۷] شهد جنازته البر و الفاجر. و اثنی علیه الصالح و الطالح. و انهال الناس [۶۸] یتبعونه - حتی وضعت الجنازة -. فقلت: ان ادرکت الرکعتین - یوما من الدهر - فالیوم هو [۶۹] . و لم [۷۰] یبق الا رجل و امرأة - ثم خرجا الی الجنازة [۷۱] . و [۷۲] و ثبت لأصلی. فجاء تکبیر من السماء. فأجابه تکبیر من الارض. - - فأجابه [۷۳] تکبیر من السماء. فأجابه تکبیر من الارض - - [۷۴] . [صفحه ۲۶] ففزعت و سقطت علی وجهی. فکبر - من فی السماء سبعا. و کبر [۷۵] - من فی الارض - سبعا. و صلی [۷۶] علی علی بن الحسین علیهماالسلام. و دخل الناس المسجد. فلم ادرک الرکعتین [۷۷] و لا الصلاة [۷۸] علی علی بن الحسین علیهماالسلام. فقلت [۷۹] : - یا سعید - لو کنت انا - لم اختر الا الصلاة علی علی بن الحسین علیه‌السلام ان هذا لهو الخسران المبین. قال [۸۰] : فبکی سعید. ثم قال: ما اردت الا [۸۱] الخیر. لیتنی کنت صلیت علیه علیه‌السلام: فأنه ما رؤی مثله. [۸۲] [۸۳] . [صفحه ۲۷]

الشیطان - ابلیس

۱۵- عن علی بن موسی بن جعفر عن جعفر بن محمد - صلوات الله علیهم أجمعین - قال: دخلت علیه طائفة من شیعة الکوفة. فقالوا:

- یا ابن‌رسول الله - الانبیاء کلهم عابدون لله. فکیف سمی جدک - علی بن الحسین - سید العابدین؟! فقال الصادق - صلوات الله علیه -: و یحکم... اما سمعتم قول الله عزوجل: نرفع درجات ما نشاء. و قوله تعالی: و هم درجات عند ربهم. و قوله تعالی: و لقد فضلنا بعض النبیین علی بعض. فماذا انکرتم؟! قالوا: احببنا أن نعلم ما [۸۴] سألنا عنه؟! فقال: - و یحکم - ان ابلیس - لعنه الله - ناجی ربه فقال: انی قد رأیت العابدین لک - من عبادک - منذ اول العهد الی عهد علی بن الحسین. فلم ار أعبد لک و لا اخشع منه. [صفحه ۲۸] فأذن لی - یا الهی - ان اکیده و ابتلیه: لأعلم کیف صبره!! فنهاه الله عزوجل عن ذلک. فلم ینته. و تصور لعلی بن الحسین علیهماالسلام - و هو قائم یصلی فی صلاته -. فتصور فی صورة افعی لها عشر رؤوس محددة الانیاب متقلبة الاعین بحمرة. و طلع علیه علیه‌السلام من الارض - من موضع سجوده. ثم تطاول فی قبلته. فلم یرعه. و لم یرعبه ذلک. و لم ینکس رأسه الیه. فأنتفض ابلیس - لعنه الله - الی الارض فی صورة الافعی. و قبض علی عشر انامل رجلی علی بن الحسین علیهماالسلام. و اقبل یکدمها. بأنیابه و ینفخ علیها من نار جوفه. - و کل ذلک - لا یمیل علیه‌السلام طرفه الیه و لا یحول قدمیه عن مقامه. و لا یختلجه شک. و لا وهم فی صلاته و قرائته. فلم یلبث ابلیس - لعنه الله - حتی انقض علیه شهاب من نار محرق من السماء. فلما أحس به صرخ. و قام الی جانب علی بن الحسین علیهماالسلام فی صورته الاولی - ثم قال -: یا علی - انت سیدالعابدین - کما سمیت -. و انا ابلیس - کما جنیت -. - و الله لقد شهدت عبادة النبیین و المرسلین - من عهد ابیک آدم. الیک - فما رأیت مثلک و لا مثل عبادتک. و لوددت انکم استغفرت لی. فأن الله کان یغفر لی. ثم ترکه و ولی. و هو علیه‌السلام فی صلاته لا یشغله کلامه. حتی قضی علیه‌السلام صلاته علی تمامها. [۸۵] . [صفحه ۲۹] ۱۶- ان ابلیس تصور لعلی بن الحسین علیهماالسلام - و هو قائم یصلی - فی صورة افعی له عشرة رؤوس محددة الانیاب. منقلبة [۸۶] الاعین - بحمرة. فطلع علیه علیه‌السلام من جوف الارض - من موضع سجوده ثم تطاول فی محرابه. فلم یفزعه ذلک. و لم یکسر [۸۷] طرفه الیه. فانقضی علی رؤوس اصابعه یکدمها [۸۸] بأنیابه و ینفخ علیها من نار جوفه. و هو علیه‌السلام لا یکسر طرفه الیه و لا یحول قدمیه عن مقامه. و لا یختلجه شک. و لا وهم فی صلاته و لا قراءته. فلم یلبث ابلیس حتی انقض الیه شهاب محرق من السماء. فلما احس به صرخ و قام الی جانب علی بن الحسین علیهماالسلام - فی صورته الاولی - ثم قال: - یا علی - انت سید العابدین - کما سمیت. و انا ابلیس. - و الله - لقد رأیت عبادة النبیین - من [۸۹] عهد ابیک آدم و الیک - فما رأیت مثلک و لا مثل عبادتک. ثم ترکه و ولی. [صفحه ۳۰] و هو علیه‌السلام فی صلاته. لا یشغله کلامه حتی قضی صلاته علی تمامها. [۹۰] [۹۱] . ۱۷- قال ابلیس - لعنه الله -: یا رب - انی قد رأیت العابدین لک. من عبادک - من اول الدهر - الی عهد علی بن الحسین - فلم أر فیهم أعبد لک و لا اخشع منه. [۹۲] . فأذن لی - یا الهی - أن اکیده - لأعلم صبره. فنهاه الله عن ذلک. فلم ینته. فتصور لعلی بن الحسین علیهماالسلام و هو قائم فی صلاته - فی صورة [۹۳] افعی له عشرة أرؤس [۹۴] محددة الانیاب. منقلبة الأعین بالحمرة [۹۵] . طلع [۹۶] علیه علیه‌السلام من جوف الارض من مکان سجوده. ثم تطول [۹۷] . فلم یرعد [۹۸] لذلک و لانظر بطرفه الیه. فأنخفض الی الارض فی صورة الافعی. و قبض علی عشرة اصابع علی بن الحسین علیه‌السلام. و اقبل یکدمها. بأنیابه. و ینفخ علیها - من نار جوفه - [۹۹] . [صفحه ۳۱] و هو علیه‌السلام لا ینکسر طرفه الیه [۱۰۰] و لا یحرک قدمیه عن مکانها. و لا یختلجه شک [۱۰۱] و لا وهم فی صلاته. فلم یلبث ابلیس حتی انقض علیه شهاب محرق من السماء. فلما احس به ابلیس صرخ و قام الی جانب علی بن الحسین علیهماالسلام - فی صورته الاولی و قال: - یا علی - انت سید العابدین - کما سمیت -. و انا ابلیس. - و الله - لقد شاهدت من عبادة النبیین و المرسلین - من لدن آدم الی زمنک -. فما رأیت مثل عبادتک. و لوددت انک استغفرت لی. فأن الله کان یغفر لی. ثم ترکه و ولی. و هو علیه‌السلام فی صلاته لا یشغله کلامه. حتی قضی علیه‌السلام صلاته علی تمامها. [۱۰۲] . ۱۸- و قیل: کان سبب لقبه علیه‌السلام بزین‌العابدین: انه کان لیله فی محرابه قائما فی تهجده. فتمثل له الشیطان فی صورة ثعبان. لیشغله عن عبادته. فلم یلتفت علیه‌السلام الیه. فجاء الی ابهام رجله. فالتقمها. فلم یلتفت علیه‌السلام الیه. فآلمه. فلم یقطع علیه‌السلام صلاته. [صفحه ۳۲] فلما فرغ منها - و قد کشف الله له - فعلم علیه‌السلام انه شیطان. فسبه و لطمه و قال علیه‌السلام له [۱۰۳]: اخسأ - یا ملعون - فذهب. و قام علیه‌السلام الی

اتمام ورده. [۱۰۴] . فسمع صوت [۱۰۵] - لا یری قائله - و هو یقول: انت زین‌العابدین حقا [۱۰۶] - ثلاثا -... [۱۰۷] . ۱۹- ان ابابصیر قال: حدثنی الباقر علیه‌السلام ان علی بن الحسین علیهماالسلام قال: رأیت الشیطان - فی النوم - فواثبنی. فرفعت یدی. فکسرت انفه. فأصبحت - و ان [۱۰۸] علی ثوبی لرش [۱۰۹] دم [۱۱۰] . [صفحه ۳۳]

ضمرة بن سمرة

۲۰- عن جابر بن یزید بن أبی‌جعفر علیه‌السلام قال: قال علی بن الحسین علیهماالسلام: موت الفجأة تخفیف علی [۱۱۱] المؤمن. و أسف علی الکافر. و أن [۱۱۲] المؤمن لیعرف غاسله و حامله. فأن کان له - عند ربه - خیر. ناشد حملته: بتعجیله. و ان کان غیر ذلک. ناشدهم: أن یقصروا به. فقال ضمرة بن سمرة: - یا علی - ان کان [۱۱۳] - کما تقول - لقفز من السریر؟! فضحک [۱۱۴] و أضحک. فقال علی بن الحسین علیه‌السلام: اللهم ان کان - ضمرة بن سمرة - ضحک و اضحک من حدیث رسول الله صلی الله علیه و آله.فخذه أخذ آسف. فعاش - بعد ذلک - اربعین یوما. و مات فجأة. [صفحه ۳۴] فأتی علی بن الحسین علیهماالسلام مولی لضمرة فقال: - اصلحک الله - ان ضمرة عاش بعد ذلک الکلام - الذی کان بینک و بینه - اربعین یوما. و مات فجأة. و انی - اقسم بالله - لسمعت صوته - و انا اعرفه. کما کنت اعرفه فی الدنیا - و هو یقول: الویل لضمرة ابن‌سمرة. تخلی منه کل حمیم. و حل بدار الجحیم. و بها مبیته و المقیل. فقال علی بن الحسین علیهماالسلام: - الله أکبر - هذا جزاء من [۱۱۵] ضحک و اضحک من حدیث رسول الله صلی الله علیه و آله. [۱۱۶] . ۲۱- ان علی بن الحسین علیهماالسلام - قال - یوما -: موت الفجأة تخفیف علی [۱۱۷] المؤمن و أسف علی الکافر. و ان المؤمن لیعرف غاسله و حامله. فأن کان له - عند ربه - خیر. ناشد حملته: أن یعجلوا به. و ان کان غیر ذلک. ناشدهم: ان یقصروا به. فقال ضمرة بن سمرة: ان کان - کما تقول - فأقفز [۱۱۸] من السریر!! و ضحک و اضحک. [صفحه ۳۵] فقال علیه‌السلام: - اللهم - ان ضمرة [۱۱۹] ضحک و أضحک لحدیث رسول الله صلی الله علیه و آله فخذه أخذة أسف. فمات فجأة. فأتی - بعد ذلک - مولی لضمرة زین‌العابدین علیه‌السلام. فقال [۱۲۰] : - اصلحک الله - ان ضمرة مات فجأة. و [۱۲۱] انی لاقسم لک بالله انی لسمعت [۱۲۲] صوته [۱۲۳] - و انا عرفه کما کنت اعرف صوته فی حیاته فی الدنیا - و هو یقول: الویل لضمرة بن سمرة - خلا منی کل حمیم. و حللت بدار الجحیم. و بها مبیتی و المقیل. فقال علی بن الحسین علیهماالسلام: - الله أکبر -. هذا جزاء [۱۲۴] من ضحک و اضحک بحدیث [۱۲۵] رسول الله صلی الله علیه و آله. [۱۲۶] . [صفحه ۳۶]

ضمرة بن معبد، ضمرة بن سعید

۲۲- عن جابر قال: قال علی بن الحسین علیهماالسلام: ما ندری کیف نصنع بالناس!؟! ان حدثناهم - بما سمعنا من رسول الله صلی الله علیه و آله - ضحکوا -. و ان سکتنا - لم یسعنا -. قال: فقال ضمرة بن معبد [۱۲۷] : حدثنا. فقال علیه‌السلام: هل تدرون ما یقول عدو الله - اذا حمل علی سریره -؟!! قال: فقلنا: لا. قال علیه‌السلام: فأنه یقول - لحملته -: ألا تسمعون؟! أنی أشکو الیکم عدو الله خدعنی و اوردنی. ثم لم یصدرنی. و اشکو الیکم اخوانا و اختیهم. فخذلونی. و اشکو الیکم اولادا حامیت عنهم. فخذلونی. [صفحه ۳۷] و اشکو الیکم دارا أنفقت فیها حریبتی [۱۲۸] فصار سکانها غیری. فأرفقوا بی. و لا تستعجلوا. قال: فقال ضمرة: - یا أباالحسن - ان کان هذا یتکلم بهذا الکلام. یوشک أن یثب [۱۲۹] علی اعناق الذین یحملونه؟!! قال: فقال علی بن الحسین علیهماالسلام: اللهم ان کان - ضمرة - هزء من حدیث رسول الله صلی الله علیه و آله فخذه أخذة أسف. [۱۳۰] . قال: فمکث اربعین یوما. ثم مات. فحضره مولی له. قال: فلما دفن. أتی [۱۳۱] علی بن الحسین علیهماالسلام - فجلس الیه. فقال علیه‌السلام له: من این جئت - یا فلان -؟! قال: من جنازة ضمرة [۱۳۲] فوضعت وجهی علیه - حین سوی علیه - فسمعت صوته - و الله - اعرفه کما کنت اعرفه - و هو حی - یقول: - ویلک - یا ضمرة بن معبد - الیوم - خذلک کل خلیل. و صار مصیرک الی الجحیم. فیها مسکنک و مبیتک. و المقیل. قال: فقال علی بن

الحسین علیهماالسلام: أسأل الله العافیة. هذا جزاء من یهزء من حدیث رسول الله صلی الله علیه و آله. [۱۳۳] . [صفحه ۳۸]

عبدالملک بن مروان

۲۳- عن ابن‌شهاب الزهری قال [۱۳۴] : شهدت علی بن الحسین علیهماالسلام - یوم [۱۳۵] حمله عبدالملک بن مروان - من المدینة الی الشام -. فأثقله حدیدا. و وکل به حفاظا - فی عدة و جمع -. فأستأذنتهم - فی التسلیم [۱۳۶] علیه [۱۳۷] و التودیع له -. فأذنوا لی [۱۳۸] . فدخلت علیه علیه‌السلام - و هو فی قبة - [۱۳۹] و الأقیاد فی رجلیه. و الغل فی یدیه. فبکیت. و قلت: وددت أنی [۱۴۰] مکانک [۱۴۱] و انت سالم. [صفحه ۳۹] فقال علیه‌السلام [۱۴۲] : - یا زهری - أو تظن هذا [۱۴۳] - بما [۱۴۴] تری علی وفی عنقی - یکربنی؟! [۱۴۵] . اما - لو شئت - ما کان. فأنه [۱۴۶] - و [۱۴۷] ان بلغ بک [۱۴۸] و من [۱۴۹] امثالک - لیذکرنی [۱۵۰] عذاب الله [۱۵۱] ثم أخرج علیه‌السلام یدیه - [۱۵۲] من الغل - و رجلیه - من القید. ثم [۱۵۳] قال علیه‌السلام [۱۵۴] - یا زهری - لا جزت [۱۵۵] معهم علی ذا منزلتین [۱۵۶] من المدینة. قال [۱۵۷] : فما لبثنا الا اربع لیال. حتی قدم الموکلون به. یطلبونه - بالمدینة - [۱۵۸] - فما وجدوه -. [صفحه ۴۰] فکنت [۱۵۹] فیمن سألهم عنه؟! فقال لی بعضهم: انا نراه [۱۶۰] متبوعا. انه لنازل و نحن حوله - لا ننام [۱۶۱] - نرصده [۱۶۲] اذ اصبحنا. فما وجدنا - بین محمله [۱۶۳] - الا حدیدة. [۱۶۴] . - قال [۱۶۵] الزهری - [۱۶۶] : فقدمت - بعد ذلک - علی عبدالملک. [۱۶۷] . فسألنی عن علی بن الحسین؟! فأخبرته. فقال لی: [۱۶۸] . أنه قد [۱۶۹] جائنی - فی یوم فقده الأعوان - فدخل علی. فقال: ما أنا و أنت؟! فقلت: أقم عندی. فقال: لا أحب. ثم خرج. [صفحه ۴۱] ف- والله - لقد امتلأ [۱۷۰] ثوبی [۱۷۱] منه [۱۷۲] خیفة [۱۷۳] . ۲۴- بلغ عبدالملک: أن سیف رسول الله صلی الله علیه و آله عند زین‌العابدین علیه‌السلام. فبعث. یستوهبه منه. و یسأله الحاجة. فأبی علیه‌السلام علیه. فکتب الیه عبدالملک. یهدده. و انه یقطع رزقه من بیت المال. فأجابه علیه‌السلام: - أما بعد- فأن الله ضمن للمتقین المخرج من حیث یکرهون و الرزق من حیث لا یحتسبون. و قال جل ذکره: ان الله لا یحب کل خوان کفور. فأنظر أینا اولی بهذه الآیة؟! [۱۷۴] . ۲۵- (و جاء ضمن خبر آخر: ان عبدالملک بن مروان - علیه اللعنة - أمر بعض جلاوزته أن یأخذ سیف و درع رسول الله صلی الله علیه و آله من الامام زین‌العابدین علیه‌السلام - ولو بالشراء و الثمن -. فأبی الامام زین‌العابدین - صلوات الله تعالی علیه - أن یعطیه ایاهما. فهدده بالقتل. [صفحه ۴۲] فلما رأی الامام زین‌العابدین علیه‌السلام ذلک.استأجله و ضمن له حملهما الیه. و صار علیه‌السلام الی منزله. فأحضر علیه‌السلام صانعا و اخرج الیه درعا غیر درع رسول الله صلی الله علیه و آله و سیفا غیر سیفه. و نقص فی الدرع و زاد فی مواضع منها. و غیر السیف. ثم حملهما الیه. فلما اراد عبدالملک ان یستلمهما و یدفع ثمنهما الی الامام زین‌العابدین علیه‌السلام. قال الامام زین‌العابدین علیه‌السلام لعبدالملک: علی شرط أنک تکتب لی کتابا. یشهد فیه قبائل قریش انی وارث رسول الله صلی الله علیه و آله و ان السیف و الدرع لی دونک و دون کل هاشمی و هاشمیة. فقال لک ذلک. اکتب ما احببت. فکتب عبدالملک. بسم الله الرحمن الرحیم هذا ما اشتری عبدالملک بن مروان من علی بن الحسین - وارث رسول الله -. اشتری منه درعه و سیفه اللذین ورثهما من رسول الله.... و قد قبض علی بن الحسین الثمن. و قبض عبدالملک السیف و الدرع. و لا حق و لا سبیل لأحد من بنی‌هاشم علیه. و لا لأحد من العالمین. و احضر قبائل قریش - قبیلة قبیلة - و اشهدهم بینه و بین علی بن الحسین علیهماالسلام. فکانوا - اذا خرجوا من الشهادة - یقول بعضهم لبعض: عبدالملک أجهل خلق الله. یقر لعلی بن الحسین علیهماالسلام بأنه وارث رسول الله و هو احق به منه. ان هذا لهو الخسران المبین. ثم أخذ علی بن الحسین علیهماالسلام الکتاب و المال. و خرج...). [۱۷۵] . [صفحه ۴۳] ۲۶- (قال الامام الباقر علیه‌السلام): ان عبدالملک بن مروان لما نزل به الموت. مسخ و زغا. فذهب من بین یدی من کان عنده. - و کان عنده ولده - فلما أن فقدوه عظم ذلک علیهم. فلم یدروا کیف یصنعون. ثم اجتمع أمرهم علی ان یأخذوا جذعا فیصنعوه کهیئة الرجل. ... ففعلوا ذلک و ألبسوا الجذع درع حدید. ثم لفوه فی الأکفان. فلم یطلع علیه احد من الناس الا انا و ولده. [۱۷۶] . ۲۷- (قال الامام الباقر علیه‌السلام): لیس [۱۷۷] یموت من بنی‌امیة میت. الا مسخ وزغا

[۱۷۸] [۱۷۹] . ۲۸ - (قال الامام الباقر علیه‌السلام): ان عبدالملک لما نزل به الموت. مسخ وزغا. و کان [۱۸۰] عنده ولده. و لم یدروا کیف یصنعون؟! [صفحه ۴۴] و ذهب ثم فقدوه. فأجمعوا علی أن یأخذوا [۱۸۱] جذعا. فصنعوه کهیئة الرجل. ففعلوا ذلک. و ألبسوا الجذع. ثم [۱۸۲] لفوه فی الاکفان. و [۱۸۳] لم یطلع علیه احد - من الناس - الا ولده و انا. [۱۸۴] . [صفحه ۴۵]

قاسم بن عوف

۲۹- عن القاسم بن عوف قال: کنت اتردد بین علی بن الحسین علیهماالسلام و بین محمد بن الحنفیة. و کنت أتی هذا - مرة - و هذا - مرة -. قال: و لقیت علی بن الحسین علیهماالسلام قال: فقال لی: یا هذا - ایاک أن تأتی اهل العراق فتخبرهم: انا استودعناک علما. فأنا - و الله - ما فعلنا ذلک. و ایاک أن تترأس بنا. فیضعک الله. و ایاک أن تستأکل بنا - فیزیدک الله فقرا. و اعلم انک ان تکن ذنبا - فی الخیر - خیر لک من أن تکون رأسا فی الشر. و اعلم انه من یحدث عنا بحدیث. سألناه - یوما -. فأن حدث صدقا. کتبه الله صدیقا. و ان حدث و کذب. کتبه الله کذابا. و ایاک ان تشد راحلة ترحلها. فأنما ههنا یطلب العلم.. [۱۸۵] . [صفحه ۴۶]

مسلم بن عقبة، مسرف

۳۰- (من جملة ما جری بعد وصول مسلم [۱۸۶] بن عقبة - الی المدینة - قبیل - اغارته و نهبه - فی الواقعة المسماة بیوم الحرة). قال المسعودی: نظر الناس الی علی بن الحسین علیهماالسلام - و قد لاذ بالقبر [۱۸۷] و هو علیه‌السلام یدعو. فأتی به الی مسرف - و هو مغتاظ علیه - فتبرء منه و من آبائه. فلما رآه - و قد اشرف علیه - ارتعد و قام له. و اقعده الی جانبه. و قال له: سلنی حوائجک. فلم یسأله فی احد - ممن قدم الی السیف - الا شفعه فیه. ثم انصرف عنه. [صفحه ۴۷] فقیل لعلی بن الحسین علیهماالسلام: رأیناک تحرک شفتیک. فما الذی قلت؟! قال علیه‌السلام: قلت: اللهم رب السماوات السبع و ما اظللن. و الارضین و ما اقللن. رب العرش العظیم. رب محمد و آله الطاهرین. اعوذ بک من شره. و ادرء بک فی نحره. اسألک أن تؤتینی خیره. و تکفینی شره. و قیل لمسلم: رأیناک تسب هذا الغلام و سلفه!! فلما اوتی به الیک رفعت منزلته؟! فقال: ما کان ذلک لرأی منی. لقد ملیء قلبی منه رعبا. [۱۸۸] .

۳۱- انهی الی علی بن الحسین علیهماالسلام أن مشرفا [۱۸۹] استعمل علی المدینة. و انه یتوعده. [صفحه ۴۸] و کان علیه‌السلام یقول: لم ار مثل التقدم [۱۹۰] - فی الدعاء - لأن [۱۹۱] العبد لیست تحضره الاجابة فی کل وقت. فجعل علیه‌السلام یکثر من الدعاء - لما اتصل به عن المشرف. و کان من دعائه علیه‌السلام: رب کم من نعمة انعمت بها علی. قل لک عندها شکری. و کم من بلیة ابتلیتنی بها قل لک عندها صبری (و کم من معصیة اتیتها [۱۹۲] فسترتها و لم تفضحنی) [۱۹۳] . فیامن قل عند نعمته شکری. فلم یحرمنی. و یا من [۱۹۴] قل عند بلائه [۱۹۵] صبری. فلم یخذلنی (و یا من رآنی علی المعاصی [۱۹۶] فلم یفضحنی [۱۹۷] . یا ذا المعروف الذی لا ینقطع [۱۹۸] ابدا. و یا ذا النعماء التی لا تحصی عددا. [۱۹۹] صل علی محمد و آل محمد. و [۲۰۰] ادفع عنی شره. [صفحه ۴۹] فأنی ادرء بک فی نحره و استعیذ بک من شره. فلما قدم المشرف المدینة. اعتنقه و قبل رأسه و جعل یسأل عن حاله و حال اهله. و سأل عن حوائجه. و أمر أن تقدم دابته. عزم علیه أن یرکبها. فرکب و انصرف الی اهله. (المناقب: ج ۴ ص ۱۶۴ و ۱۶۵).

۳۲- (قال الامام السجاد علیه‌السلام): لم ار [۲۰۱] مثل التقدم فی الدعاء. فأن العبدی لیس تحضره [۲۰۲] الاجابة فی کل وقت. (قال الراوی): و کان مما حفظ عنه علیه‌السلام من الدعاء - حین بلغه توجه مسرف ابن‌عقبة الی المدینة -: رب.. [۲۰۳] . ... فقدم مسرف بن عقبة المدینة [۲۰۴] . و کان یقال: لا یرید غیر علی بن الحسین علیهماالسلام. فسلم منه و اکرمه و حباه و وصله [۲۰۵] . ۳۳- و استخلف مسلم - علی المدینة - روح بن زنباع. متوجها الی مکة - یرید ابن‌الزبیر. فلما کان ببعض الطریق هلک... [۲۰۶] . [صفحه ۵۰] قال رسول الله صلی الله علیه و آله: اذا رأیتم معاویة علی منبری فأقتلوه (الفخری: ص ۱۵). قال رسول الله صلی الله علیه و آله: اذا رأیتم معاویة علی منبری فأبقروا بطنه. قال الامام الحسین علیه‌السلام: و لقد رآه أهل المدینة علی منبر رسول الله صلی الله علیه و آله،

فلم يفعلوا به ما أمروا. فابتلاهم - بابنه - يزيد (مقتل الامام الحسين عليه‌السلام للخوارزمى: ص ۱۸۵). أن جماعة من أهل المدينة وفدوا على يزيد سنة اثنين و ستين بعد ما قتل الحسين عليه‌السلام). فرأوه يشرب الخمر و يلعب بالطنابير و الكلاب. فلما عادوا الى المدينة أظهروا سبه - و خلعوه و طردوا عامله. و قالوا: قدمنا من عند رجل لا دين له، رجل ينكح الأمهات و البنات و الأخوات و يشرب الخمر و يدع الصلاة و يقتل أولاد النبيين. و بايعوا عبدالله بن حنظلة - غسيل الملائكة -. و كان عبدالله يقول: يا قوم - و الله - ما خرجنا على يزيد حتى خفنا أن نرمى بالحجارة من السماء. فبلغ الخبر الى يزيد. فبعث اليهم مسلم بن عقبة فى جيش كثيف من أهل الشام. فأباحها ثلاثا و قتل عبدالله بن حنظلة و الأشراف، و أقام ثلاثا ينهب الأموال و يهتك الحريم. و وقع من ذلك الجيش من القتل و الفساد و السبى و اباحة المدينة ما هو مشهور. و تسمى: وقعة الحرة. و قتل من الصحابة نحو ثلاثمائة شخص و من قراء القرآن نحو سبعمائة نفس. قال هشام: ولدت ألف امرأة - من بعد الحرة - من غير زوج، و يقال: عشرة آلاف امرأة. و أبيحت المدينة المنورة أياما و بطلت الجماعة من المسجد النبوى أياما و أخيف أهل المدينة أياما. فلم يكن لأحد أن يدخل المسجد حتى دخلتها الكلاب. قال الزهرى: كان القتلى - يوم الحرة- سبعمائة من وجوه الناس من قريش و الأنصار و المهاجرين و وجوه الموالى. و أما من لم يعرف من عبد أو حر أو امرأة فعشرة آلاف. و خاض الناس فى الدماء حتى وصلت الدماء الى قبر رسول الله صلى الله عليه و آله، و امتلأت الروضة و المسجد. قال مجاهد: التجأ الناس الى حجرة رسول الله صلى الله عليه و آله و منبره و السيف يعمل فيهم... و لم يرض أميرالجيش الا بأن يبايعوه ليزيد على أنهم عبيد له،- ان شاء باع و ان شاء أعتق. فذكر له بعضهم البيعة على كتاب الله و سنة رسول الله صلى الله عليه و آله، فضرب عنقه. ثم سار مسلم بن عقبة من المدينة الى مكة، فمات فى الطريق. فأوصى الى الحصين بن نمير. فضرب الكعبة بالمنجنيق و هدمها و أحرقها. ثم سار جيشه نحو مكة الى قتال ابن‌الزبير، فرموا الكعبة المكرمة بالمنجنيق و أحرقوا كسوتها بالنار. (راجع تذكرة الخواص: ص ۲۹۰ - ۲۸۹، و ينابيع المودة: ص ۳۹۳ ذكرنا منهما موضع الحاجة اليه). [صفحه ۵۱]

محمد أبوهاشم

۳۴- (قال الراوى): جاء مال من خراسان الى مكة. فقال محمد بن الحنفية: هذا المال لى. و أنا احق به. فقال له على بن الحسين عليهماالسلام: بينى و بينك الصخرة [۲۰۷] . فأتيا [۲۰۸] الصخرة. فكلم محمد بن الحنفية الصخرة فلم - تجبه و لم - [۲۰۹] تنطق. فكلمها على بن الحسين عليهماالسلام. فنطقت و قالت: المال لك. المال لك. و انت الوصى و [۲۱۰] ابن‌الوصى و الامام و [۲۱۱] ابن‌الامام. فبكى محمد و قال: يابن أخى لقد ظلمتك اذ غصبتك حقك [۲۱۲] [۲۱۳] . [صفحه ۵۲] ۳۵- عن أبى‌جعفر عليه‌السلام [۲۱۴] قال: لما قتل الحسين بن على عليهماالسلام. أرسل محمد بن الحنفية الى على بن الحسين عليهماالسلام. ف [۲۱۵] خلا [۲۱۶] به. ثم [۲۱۷] قال [۲۱۸] له [۲۱۹] : - يا ابن‌أخى -. قد علمت: أن رسول الله صلى الله عليه و آله كان [۲۲۰] جعل الوصية و الامامة - من بعده - لعلى [۲۲۱] بن ابى‌طالب عليه‌السلام. ثم الى الحسن عليه‌السلام ثم الى الحسين عليه‌السلام. و قد قتل أبوك [۲۲۲] (- و صلى [۲۲۳] على روحه - [۲۲۴] و لم يوص) [۲۲۵] . و انا عمك و صنو أبيك. [صفحه ۵۳] (و ولادتى من على عليه‌السلام [۲۲۶]) [۲۲۷] . و انا [۲۲۸] - فى سنى و قديمى [۲۲۹] احق [۲۳۰] بها منك - فى حداثتك. فلا [۲۳۱] تنازعنى الوصية [۲۳۲] و الامامة. و لا تخالفنى. [۲۳۳] . فقال له على بن الحسين عليهماالسلام: - يا عم - (اتق الله و) [۲۳۴] لا تدع ما ليس لك بحق. انى اعظك أن تكون من الجاهلين. (- يا عم -) [۲۳۵] ان ابى [۲۳۶] - صلوات الله عليه - اوصى الى [۲۳۷] - قبل أن يتوجه الى العراق -. و عهد الى (فى ذلك) [۲۳۸] قبل أن يستشهد بساعة. و هذا سلاح رسول الله صلى الله عليه و آله عندى. [صفحه ۵۴] فلا تتعرض [۲۳۹] لهذا [۲۴۰] . فأنى اخاف عليك [۲۴۱] نقص [۲۴۲] العمر [۲۴۳] و تشتت الحال. - ان [۲۴۴] الله عزوجل جعل الوصية و الامامة فى عقب الحسين عليه‌السلام [۲۴۵] . فاذا أردت أن تعلم ذلك. فانطلق بنا الى الحجر الاسود - [۲۴۶] حتى [۲۴۷] . [صفحه ۵۵] نتحاكم اليه. و نسأله عن ذلك. قال [۲۴۸] ابوجعفر عليه‌السلام: و كان الكلام - بينهما - [۲۴۹] بمكة. فأنطلقا حتى [۲۵۰] اتيا الحجر الاسود. [۲۵۱] . فقال

علی [۲۵۲] بن الحسین علیهماالسلام لمحمد بن الحنیفة: ابدء - أنت [۲۵۳] - فأبتهل [۲۵۴] الی الله عزوجل [۲۵۵] و سله أن ینطق لک [۲۵۶] الحجر.(ثم سل) [۲۵۷] فأبتهل [۲۵۸] محمد [۲۵۹] فی الدعاء [۲۶۰] و سأل الله. ثم دعا الحجر. [۲۶۱] . [صفحه ۵۶] فقال [۲۶۲] علی بن الحسین علیهماالسلام: - اما أنک - [۲۶۳] - یا عم - لو کنت وصیا و اماما. لأجابک. فقال [۲۶۴] له [۲۶۵] محمد: فادع [۲۶۶] الله [۲۶۷] أنت - یا ابن‌اخی - (وسله) [۲۶۸] [۲۶۹] فدعا الله علی بن الحسین علیهماالسلام [۲۷۰] اراد [۲۷۱] . [صفحه ۵۷] ثم قال علیه‌السلام: أسألک بالذی جعل فیک میثاق [۲۷۲] الانبیاء (و میثاق) [۲۷۳] الاوصیاء و میثاق الناس اجمعین. لما اخبرتنا [۲۷۴] من [۲۷۵] الوصی و الامام - بعد الحسین بن علی علیهماالسلام -؟! قال [۲۷۶] : فتحرک الحجر - حتی کاد أن یزول عن موضعه - ثم [۲۷۷] انطقه [۲۷۸] الله عزوجل [۲۷۹] بلسان عربی مبین. فقال [۲۸۰] : اللهم ان الوصیة و الامامة - بعد الحسین بن علی علیهماالسلام - الی علی بن الحسین [۲۸۱] بن علی بن أبی‌طالب و ابن‌فاطمة - بنت رسول الله. صلی الله علیه و آله. قال [۲۸۲] : فأنصرف محمد بن علی [۲۸۳] - و هو یتولی [۲۸۴] علی بن الحسین علیهماالسلام [۲۸۵] . [صفحه ۵۸] ۳۶- عن أبی‌جعفر علیه‌السلام قال: لما قتل الحسین علیه‌السلام جاء محمد بن الحنفیة الی علی بن الحسین علیهماالسلام. فقال له: - یا ابن‌أخی - انا عمک و صنو ابیک. و انا أسن منک. فأنا أحق بالامامة و الوصیة. فادفع الی سلاح رسول الله صلی الله علیه و آله. فقال علی بن الحسین علیهماالسلام: - یا عم - اتق الله. و لا تدع ما لیس لک.فأنی أخاف علیک نقص العمر و شتات الأمر. فقال له محمد بن الحنفیة: انا أحق بهذا الأمر منک. فقال له علی بن الحسین علیهماالسلام: - یا عم - فهل لک الی حاکم نحتکم الیه؟! فقال: من هو؟! قال: علیه‌السلام: الحجر الأسود. قال: فتحاکما الیه. فلما وقفا عنده قال علیه‌السلام له: - یا عم - تکلم. فأنت المطالب. قال: فتکلم محمد بن الحنیفة. فلم یجبه. فتقدم علی بن الحسین علیهماالسلام. فوضع یده علیه. و قال: اللهم انی أسألک - بأسمک المکتوب فی سرادق البهاء. و أسألک بأسمک المکتوب فی سرادق [۲۸۶] العظمة. و اسألک بأسمک المکتوب فی سرادق القوة. و اسألک [صفحه ۵۹] بأسمک المکتوب فی سرادق الجلال. و اسألک بأسمک المکتوب فی سرادق السلطان. و اسألک بأسمک المکتوب فی سرادق السرائر و أسألک بأسمک المکتوب فی سرادق المجد. و اسألک بأسمک الفائق الخبیر البصیر. رب الملائکة الثمانیة و رب جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و رب محمد - خاتم النبیین - لما انطقت هذا الحجر بلسان عربی فصیح. یخبر لمن الامامة و الوصیة - بعد الحسین بن عی علیهماالسلام؟! قال: ثم اقبل علی بن الحسین علیهماالسلام علی الحجر. فقال: اسألک بالذی جعل فیک مواثیق العباد و الشهادة لمن وافاک، الا أخبرت لمن الامامة و الوصیة بعد الحسین بن علی علیهماالسلام؟! قال: فتزعزع الحجر حتی کاد أن یزول من موضعه و تکلم بلسان عربی مبین فصیح یقول: - یا محمد - سلم. سلم.أن الامامة و الوصیة - بعد الحسین بن علی - لعلی بن الحسین. قال أبوجعفر علیه‌السلام: فرجع محمد بن الحنفیة [۲۸۷] هو یقول: بأبی [۲۸۸] علی [۲۸۹] . ۳۷- عن حنان بن سدیر عن أبی‌جعفر علیه‌السلام قال: دخلت علی محمد ابن‌الحنفیة - و قد اعتقل لسانه. [صفحه ۶۰] فأمرته بالوصیة. فلم یجب. قال: فأمرت بطست - فجعل فیه الرمل -. فقلت له: خط بیدک. قال: فخط وصیته بیده - فی الرمل -. و نسخت - أنا - فی صحیفة [۲۹۰] . ۳۷- قال الامام الصادق علیه‌السلام: ما مات محمد بن الحنفیة حتی اقر لعلی بن الحسین علیهماالسلام. [۲۹۱] . [صفحه ۶۱]

ولید بن عبدالملک

۳۸- کان سبب وفات [۲۹۲] (الامام السجاد علیه‌السلام) أن الولید بن عبدالملک سمه. [۲۹۳] . ۳۹- توفی [۲۹۴] (الامام السجاد علیه‌السلام) فی ملک عبدالملک بن مروان. [۲۹۵] . ۴۰- سمه الولید بن عبدالملک [۲۹۶] . ۴۱- و اما علی بن الحسین علیه‌السلام قاتله. الولید بن عبدالملک بن مروان. [۲۹۷] . ۴۲- ان الذی سم (الامام السجاد علیه‌السلام) الولید بن عبدالملک [۲۹۸] . ۴۳- قال أبوجعفر ابن‌بابویه: سمه الولید بن عبدالملک [۲۹۹] . [صفحه ۶۲] ۴۴- (من جملة ما جاء ضمن الدعاء) اللهم... و ضاعف العذاب علی من قتله [۳۰۰] و هو الولید بن عبدالملک. [۳۰۱] . ۴۵- قال الکفعمی - علیه الرحمة- کانت وفاة الامام السجاد علیه‌السلام فی...

سمه هشام بن عبدالملک - و کان فی ملک الولید بن عبدالملک. - [۳۰۲] . ۴۶- (قال الامام الصادق علیه‌السلام):... و قتل الولید یحیی بن زید [۳۰۳] فنزع الله ملکه [۳۰۴] [۳۰۵] . ۴۷- عن سعید بن المسیب قال: ولد... غلام. فسموه الولید. فقال النبی صلی الله علیه و آله: تسمون بأسماء فراعنتکم؟! غیروا اسمه. فسموه عبدالله. فأنه سیکون فی هذه الأمة رجل یقال له الولید. هو شر لأمتی من فرعون لقومه... [۳۰۶] [۳۰۷] . [صفحه ۶۳]

هشام بن اسماعیل

۴۸- روی الواقدی [۳۰۸] قال: حدثنی عبدالله بن محمد بن عمر بن علی قال: کان هشام بن اسماعیل [۳۰۹] یسیء جوارنا [۳۱۰] . و لقی [۳۱۱] منه علی بن الحسین علیهماالسلام أذی شدیدا. فلما عزل. امر به الولید أن یوقف للناس. قال: فمر به علی بن الحسین علیهماالسلام - و قد وقف [۳۱۲] عند دار مروان -. قال: فسلم علیه. و [۳۱۳] کان علی بن الحسین علیهماالسلام قد تقدم الی حامته [۳۱۴] ألا یعرض له احد [۳۱۵] . [صفحه ۶۴] ۴۹- قال الواقدی: کان هشام بن اسماعیل یؤذی علی بن الحسین علیهماالسلام - فی امارته -. فلما عزل. أمر به الولید أن یوقف للناس. فقال: ما أخاف الا من علی بن الحسین. (فمر به علی بن الحسین علیهماالسلام) [۳۱۶] و قد وقف عند دار مروان -. و کان علی علیه‌السلام قد تقدم - الی خاصته - الا یعرض له احد منکم بکلمة. فلما مر علیه‌السلام ناداه هشام: الله اعلم حیث یجعل رسالته [۳۱۷] [۳۱۸] . ۵۰- قال ابن‌سعد: کان هشام بن اسماعیل المخزومی والی المدینة - و کان یؤذی علی بن الحسین علیهماالسلام و یشتم علیا علیه‌السلام - علی المنبر - و ینال منه. فلما ولی الولید بن عبدالملک الخلافة عزله و امر به أن یوقف للناس. قال هشام: - والله - ما أخاف الا من علی بن الحسین... انه رجل صالح یسمع قوله:... ففأوصی علی بن الحسین علیهماالسلام اصحابه و موالیه و خاصته: أن لا یتعرضوا لهشام. ثم مر علی علیه‌السلام فی حاجته. فما عرض له. فناداه هشام - و هو واقف للناس -: الله اعلم حیث یجعل رسالته [۳۱۹] . ۵۱- کان هشام بن اسماعیل اسب شیء لعلی بن الحسین علیهماالسلام و لأهل‌بیته (علیهم‌السلام). فعزل و اقیم علی الغرایر... [۳۲۰] . [صفحه ۶۵]

هشام بن عبدالملک

۵۲- حج هشام بن الحکم. فلم یقدر علی الأستلام - من الزحام -. فنصب له منبر. فجلس علیه. و اطاف به اهل الشام. فبینما هو کذلک. اذا قبل علی بن الحسین علیهماالسلام - و علیه ازار ورداء - من أحسن الناس وجها و اطیبهم رائحة. بین عینیه علیه‌السلام سجادة - کأنها رکبة عنز - فجعل علیه‌السلام یطوف. فاذا بلغ علیه‌السلام الی موضع الحجر تنحی الناس - حتی یستلمه - هیبة له علیه‌السلام. فقال شامی: [۳۲۱] . من هذا - یا أمیرالمؤمنین -؟! فقال: لا اعرفه - لئلا یرغب فیه اهل الشام -. [صفحه ۶۶] فقال الفرزدق - و کان حاضرا -: لکنی - أنا - أعرفه. فقال الشامی: من هو - یا أبافراس -؟! فأنشأ قصیدة: یا سائلی این حل الجود و الکرم عندی بیان اذا طلابه به قدموا هذا الذی تعرف البطحاء و طأته و البیت یعرفه و الحل و الحرم هذا ابن‌خیر عباد الله کلهم هذا التقی النقی الطاهر العلم هذا الذی احمد المختار والده صلی علیه الهی ما جری القلم لو یعلم الرکن من قد جاء یلثمه لخر یلثم منه ما وطی القدم هذا علی رسول الله والده امست بنور هداه تهتدی الامم هذا الذی عمه الطیار جعفر و المقتول حمزة لیث حبه قسم هذا ابن‌سیدة النسوان فاطمة و ابن‌الوصی الذی فی سیفه نقم اذا رأته قریش قال قائلها الی مکارم هذا ینتهی الکرم یکاد یمسکه عرفان راحته رکن الحطیم اذا ما جاء یستلم و لیس قولک: من هذا؟ بضائره العرب تعرف من انکرت و العجم ینمی الی ذروة العز التی قصرت عن نیلها عرب الاسلام و العجم یغضی حیاءا و یغضی من مهابته فما یکلم الا حین یبتسم ینجاب نور الدجی عن نور غرته کالشمس ینجاب عن اشراقها الظلم بکفه خیزران ریحه عبق من کف اروع فی عرنینه شمم ما قال: لا. قط الا فی تشهده لولا التشهد کانت لاؤه نعم مشتقة من رسول الله نبعته طابت عناصره و الخیم و الشیم حمال اثقال اقوام اذا فدحوا حلو الشمائل تحلو عنده نعم ان قال. قال بما یهوی

جمیعهم و ان تکلم یوما زانه الکلم [صفحه ۶۷] هذا ابن‌فاطمة. ان کنت جاهله بجده انبیاء الله قد ختموا الله فضله قدما و شرفه جری بذاک له فی لوحة القلم من جده دان فضل الانبیاء له و فضل امته دانت لها الامم عم البریة بالأحسان و انقشعت عنها العمایة و الاملاق و الظلم کلتا یدیه غیاث عم نفعها یستو کفان و لا یعروهما عدم سهل الخلیقة لا تخشی بوادره یزینه خصلتان: الحلم و الکرم لا یخلف الوعد میمونا نقیبته رحب الفناء اریب حین یعترم من معشر. حبهم دین. و بغضهم کفر و قربهم منجی و معتصم یستدفع السوء و البلوی بحبهم و یستزاد به الاحسان و النعم مقدم - بعد ذکر الله - ذکرهم فی کل فرض و مختوم به الکلم ان عد اهل التقی کانوا ائمتهم او قیل من خیر اهل الارض قیل: هم لا یستطیع جواد بعد غایتهم و لا یداینهم قوم و ان کرموا هم الغیوث اذا ما ازمة ازمت و الأسد أسد الشری و البأس محتدم یأبی لهم أن یحل الذم ساحتهم خیم کریم و أید بالندی هضم لا یقبض العسر بسطا من اکفهم سیان ذلک ان أثروا و ان عدموا أی القبائل لیست فی رقابهم لأولیة هذا أوله نعم؟ من یعرف الله یعرف اولیه ذا فالدین من بیت هذا ناله الامم بیوتهم فی قریش یستضاء بها فی النائبات و عند الحکم ان حکموا فجده من قریش فی ارومتها محمد و علی بعده علم بدر له شاهد و الشعب فی احد و الخندقان و یوم الفتح قد علموا و خیبر و حنین یشهدان له و فی قریضة یوم صلیم قتم مواطن قد علت فی کل نائبة علی الصحابة لم اکتم کما کتموا [صفحه ۶۸] فغضب هشام و منع جائزته. و قال: الا قلت فینا مثلها؟! قال: هات - جداک جده و اباک أبیه و اماک امه - حتی اقول فیکم مثلها فحبسه [۳۲۲] بعسفان - بین مکة و المدینة -. فبلغ ذلک علی بن الحسین علیهماالسلام فبعث الیه باثنتی عشر الف درهم. و قال علیه‌السلام: اعذرنا - یا ابافراس - فلو کان عندنا اکثر من هذا لوصلناک به. فردها. و قال: - یا ابن‌رسول الله - [۳۲۳] ما قلت - هذا الذی قلت - الا غضبا لله و لرسوله. و ما کنت لأزرء [۳۲۴] علیه شیئا. فردها علیه‌السلام الیه و قال علیه‌السلام: بحقی علیک - لما قبلتها [۳۲۵] فقد رأی الله [۳۲۶] مکانک و علم نیتک. فقبلها. فجعل الفرزدق یهجو هشاما - و هو فی الحبس -. فکان مما هجاه به قوله: اتحبسنی بین المدینة و التی الیها قلوب الناس تهوی [۳۲۷] منیبها یقلب رأسا لم یکن رأس سید و عینا له حولاء [۳۲۸] باد عیوبها [صفحه ۶۹] فأخبر هشام - بذلک - فأطلقه -. - و فی روایة -: انه اخرجه الی البصرة. [۳۲۹] . ۵۳- (عن ابی‌حازم) قال: کنت مع أبی‌جعفر علیه‌السلام بالمدینة فنظر علیه‌السلام الی دار هشام بن عبدالملک - التی بناها بأحجاز الزیت [۳۳۰] . فقال علیه‌السلام: اما - والله - لتهدمن - اما - والله - لتندر [۳۳۱] احجار الزیت. اما والله - انه لموضع النفس الزکیة. فسمعت هذا منه و عجبت. و قلت: من یهدم هذا الدار - و هشام بناها - و هو أمیرالمؤمنین؟! ورأت عینی - حیث مات هشام - بعث الولید بن زید - فهدمها. و نقلها حتی ندرت أحجار الزیت [۳۳۲] . ۵۴- عن یزید بن ابی [۳۳۳] حازم قال: کنت عند أبی‌جعفر علیه‌السلام، فمررنا بدار هشام بن عبدالملک - و هی تبنی -. [صفحه ۷۰] فقال علیه‌السلام: اما - والله - لتهدمن. اما - والله - لینقلن ترابها - من مهدمها - [۳۳۴] . اما - والله - لتبدون احجار الزیت [۳۳۵] . و انه لموضع النفس الزکیة. فتعجبت و قلت: دار هشام - من یهدمها -؟! - فسمعت اذنی - هذا - من ابی‌جعفر علیه‌السلام - قال: فرأیتها - بعد ما مات هشام - و قد کتب الولید فی أن یستهدم [۳۳۶] و ینقل ترابها. فنقل. حتی بدت الاحجار. و رأیتها [۳۳۷] . ۵۵- قال الکفعمی - علیه الرحمة - کانت وفاة الامام السجاد علیه‌السلام فی... سمه هشام بن عبدالملک. و کان فی ملک الولید بن عبدالملک. [۳۳۸] [۳۳۹] . ۵۶- قال الامام الصادق علیه‌السلام:... لما قتل هشام [۳۴۰] زیدا سلبه الله ملکه [۳۴۱] . [صفحه ۷۱] ۵۷- قال الامام الصادق علیه‌السلام:... و قتل هشام زید بن علی [۳۴۲] فنزع الله ملکه [۳۴۳] . ۵۸- عن عروة بن موسی الجعفی قال: قال لنا أبو عبدالله علیه‌السلام - یوما و نحن نتحدث عنده -: فقیت عین هشام فی قبره. قلنا: و متی مات؟ قال علیه‌السلام: ثلاثة ایام. فحسبنا. و سألنا عن ذلک. فکان کذلک. [۳۴۴] . ۵۹- عن عروة بن موسی الجعفی قال: قال علیه‌السلام لنا [۳۴۵] - یوما - و نحن نتحدث: - الساعة - انفقأت عین هشام فی قبره. قلنا: و متی مات؟! قال علیه‌السلام: الیوم الثالث. قال: فحسبنا موته. و سألنا عنه فکان کذلک. [۳۴۶] . ۶۰- عن عروة بن موسی الجعفی قال: قال لنا أبو عبدالله علیه‌السلام - یوما - و نحن نتحدث عنده: - الیوم - انفقأت عین هشام بن عبدالملک فی قبره. قلنا: و متی مات؟! فقال علیه‌السلام: الیوم الثالث. [صفحه ۷۲] فحسبنا موته. و سألنا عن ذلک؟! فکان کذلک. [۳۴۷] . ۶۱- کان هشام بن عبدالملک جماعا للمال و یوصف بالبخل و الحرص و

كـان فظـا غليظا. و لما مات احتاط الوليـد بن يزيـد على تركته. فما غسل و لا كفن... حتى انتن. [۳۴۸] . ۶۲- لما ظهر بنوالعباس على بنى‌اميـة.نبشوا قبر هشام بن عبـدالملك. فوجدوه صـحيحا. فضـرب ثمانين سوطا و حرق بالنار. [۳۴۹] . ۶۳- لما وصل عبدالصـمد بن على الى الرصافة [۳۵۰] اخرج هشام - من قبره - فضربه مائة سوط. و عشرين سوطا. حتى تناثر لحمه. [۳۵۱] . ۶۴- لما افضت الخلافة الى بنى‌العبـاس نبشوا قبر هشـام بن عبـدالملك و اسـتخرجوه من قبره - بعـد ست سـنين أو سـبع -. فكان كما دفن. فيقال: طلوه بما لا يبلى. فأحرقوه بالنار. [۳۵۲] . [صفحه ۷۳]

جزاء الأشخاص و الأفراد الذين لم يصرح بأسمائهم المبهمون - المجهولون

۵۷- (من جملة ما جرى بعد وصول اسارى آل الرسول صلى الله عليه و آله الى مدينة دمشق و احضارهم فى مجلس يزيد - عليه اللعنة - بعد فاجعة يوم عاشوراء). قال المدائنى: لما انتسب [۳۵۳] السجاد عليه‌السلام الى النبى صلى الله عليه و آله. قال يزيد لجلوازه [۳۵۴] : ادخله - فى هـذا البسـتان - و اقتله. و ادفنه فيه. فدخل به الى البسـتان. و جعل يحفر - و السـجاد عليه‌السـلام - يصـلى. فلما هم بقتله. ضربته يـد - من الهواء - فخرك وجهه. و شـهق و دهش. فرآه خالد بن يزيد - و ليس لوجهه بقية -. فأنقلب - الى ابيه - و قص عليه. فأمر بـدفن الجلواز - فى الحفرة - و اطلاقه [۳۵۵] . و موضع حبس زين‌العابـدين - هو اليوم - مسـجد [۳۵۶] . [صفحه ۷۴] ۵۸- عن الجلودى: انه لما قتل الحسـين عليه‌السـلام. كان على بن الحسـين عليه‌السـلام نائما. فجعل رجل [۳۵۷] منهم [۳۵۸] يـدافع عنه كل من اراد به سوءا [۳۵۹] . ۵۹ - - عن يحى بن العلاء قال: سـمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول [۳۶۰] : خرج على بن الحسين عليه‌السلام الى مكـة - حاجـا - حـتى انتهى الى واد [۳۶۱] - بين مكـة و المدينـة -. فـاذا هو برجـل يقطع الطريق. قـال: فقال لعلى [۳۶۲] بن الحسين عليهماالسـلام: أنزل. قـال عليه‌السـلام: تريـد مـاذا؟! قـال: اريـد أن اقتلـك. و آخـذ ما معك. قال عليه‌السـلام: فأنا اقاسـمك ما معى و احللك. قال [۳۶۳] فقـال اللص: لا أفعل [۳۶۴] . فقال عليه‌السـلام [۳۶۵] : دع [۳۶۶] معى مـا أبتلغ [۳۶۷] به. فـأبى عليه [۳۶۸] . قال: فأين ربك؟! [صفحه ۷۵] قال: نائم. قال: فاذا أسـدان مقبلان - بين يديه - فأخذ هذا ببرأسه. و هذا برجليه. قال: فقال [۳۶۹] : زعمت أن ربـك عنك نائم!! [۳۷۰] . ۶۰ - سأل ليث الخزاعى. سـعيد بن المسـيب عن انهاب؟!! [۳۷۱] المدينة [۳۷۲] . قال: - نعم - شـدوا الخيل الى اساطين مسـجد رسول الله صلى الله عليه و آله. و رأيت الخيل - حول القبر. و انتهب المدينة - ثلاثا -. فكنت - انا - و على بن الحسـين عليهماالسـلام نأتى قبر النبى صـلى الله عليه و آله. فيتكلم على بن الحسين عليهماالسلام بكلام - لم اقف عليه -. فيحال ما بيننـا و بين القوم. و نصـلى و نرى القوم - و هم لا يروننا-. و قام رجل - عليه حلل خضـر - على فرس مخـذوب [۳۷۳] اشهب [۳۷۴] . بيده حربة - مع على بن الحسـين عليهماالسلام. فكان - اذا أومىء الرجل الى حرم رسول الله صلى الله عليه و آله - يشير ذلك الفارس -. [صفحه ۷۶] بالحربة - نحوه فيموت [۳۷۵] - قبل أن يصـيبه‌ش-. فلما أن كفوا - عن النهب - دخل على بن الحسين عليه‌السلام - على النسـاء. فلم يترك قرطـا - فى اذن صبى - و لاـ حليـا - على امرأة - و لاـ ثوبـا. الاـ اخرجه الى الفارس. فقال [۳۷۶] (له الفارس) [۳۷۷] : - يا ابن‌رسول الله عليه‌السـلام انى ملك - من الملائكة - من شـيعتك و شـيعة ابيك. - لما أن ظهر القوم بالمدينة - استأذنت ربى - فى نصـرتكم - آل محمـد صـلى الله عليه و آله. - فـأذن لى - لأن ادخرها [۳۷۸] - يـدا عنـد الله تبارك و تعالى و عند رسوله صلى الله عليه و آله و عنـدكم اهـل‌البيت - الى يوم القيامـة [۳۷۹] . ۶۱ - عبـدالملك بن عمرو قال: سـمعت أبارجاء [۳۸۰] يقول: لا تسبوا عليا عليه‌السـلام و لا اهل هذا البيت. فأن جارا لنا - من النجير [۳۸۱] - قـدم الكوفة - بعد قتل هشام بن عبدالملك زيد بن على عليه‌السـلام - - و رآه مصلوبا - [۳۸۲] . [صفحه ۷۷] فقال: الا ترون الى هـذا الفاسق [۳۸۳] (ابن‌الفاسق) [۳۸۴] كيف قتله الله؟! قال: فرماه الله بقرحتين - فى عينيه -. فطمس الله بهما [۳۸۵] بصره. فأخذروا أن تتعرضوا لأهل هذا البيت الا بخير [۳۸۶] . ۶۲ - عن معاوية بن عمار عن أبى عبدالله عليه‌السـلام قال: كان بالمدينة - رجل بطال - يضحك [۳۸۷] اهل المدينة - من كلامه -. فقال - يوما - لهم - [۳۸۸] : قد أعيانى هذا الرجل - يعنى على بن الحسين عليهماالسـلام - فما يضحكه منى شىء. و لابد من أن احتال فى أن اضحكه.

قال: فمر علی بن الحسین علیهماالسلام - ذات یوم - و معه مولیان له. فجاء ذلک الرجل البطال. حتی انتزع رداءه - من ظهره -. و اتبعه المولیان. فأسترجعا الرداء منه. و القیاه علیه. و هو علیه‌السلام مخبت [۳۸۹] . [صفحه ۷۸] لاـ یرفع طرفه - من الارض -. ثم قال علیه‌السلام لمولییه: ما هذا؟! فقالا له [۳۹۰] :هذا [۳۹۱] رجل بطال. یضحک منه [۳۹۲] اهل المدینة - و یستطعم منهم - بذلک - - [۳۹۳] . قال علیه‌السلام [۳۹۴] : فقولا له: - یا ویحک - ان لله یوما یخسر منه [۳۹۵] البطالون [۳۹۶] . ۱۰۶-عن ابی جعفر علیه السلام قال: ان ابی علیه السلام خرج الی ماله - و معنا ناس من مواله و غیرهم-. فوضعت المائدة. لنتغذی [۳۹۷] و جاء ظبی [۳۹۸] - و کان منه قریبا -. [صفحه ۷۹] فقال علیه‌السلام له: - یا ظبی - انا علی بن الحسین بن علی بن ابی‌طالب. و امی فاطمة بنت رسول الله صلی الله علیه و آله... هلم الی [۳۹۹] هذا الغذاء. فجاء الظبی.حتی اکل معهم - ما شاء الله - أن یأکل. ثم تنحی الظبی. فقال له بعض غلمانه: رده [۴۰۰] علینا. فقال علیه‌السلام لهم: لا تخفروا ذمتی؟! قالوا: لا. فقال علیه‌السلام له: - یا ظبی - انا علی بن الحسین بن علی بن ابی‌طالب و امی فاطمة بنت رسول الله صلی الله علیه و آله هلم الی هذا الغذاء. - و أنت آمن. فی ذمتی -. فجاء الظبی - فی الحال - [۴۰۱] حتی قام علی المائدة. یأکل [۴۰۲] معهم. فوضع رجل - من جلسائه - یده علی ظهره. فنفر الظبی. فقال علی بن الحسین علیهماالسلام: أخفرت ذمتی؟! لاـ کلمتک - کلمة - ابدا. [۴۰۳] . ۶۴- کان علی بن الحسین علیهماالسلام - فی سفر - و کان علیه‌السلام یتغذی [۴۰۴] - و عنده رجل -. [صفحه ۸۰] فأقبل غزال [۴۰۵] . و کانوا یأکلون علی سفرة - فی ذلک الموضع -. فقال له علی بن الحسین علیهماالسلام: ادن فکل. فأنت آمن. فدنا الغزال. فأقبل یتقمم - من السفرة -. فقام الرجل - الذی کان یأکل - بحصاة. فقذف - بها - ظهره. فنفر الغزال. و مضی. فقال له علی بن الحسین علیهماالسلام: أخفرت ذمتی؟! لا کلمتک - کلمة - ابدا - . [۴۰۶] . ۶۵- ان رجلاـ قال لعلی بن الحسین علیهماالسلام: بماذا فضلنا علی اعدائنا؟! - و فیهم من هو اجمل منا؟! فقال له الامام علیه‌السلام: أتحب أن تری فضلک علیهم؟! فقال: نعم. فمسح علیه‌السلام یده علی وجهه. و قال: انظر. فنظر. فأضطرب. و قال: جعلت فداک - ردنی الی ما کنت. فانی لم أر - فی المسجد - الا دبا و قردا و کلبا. فمسح علیه‌السلام یده علی وجهه. [صفحه ۸۱] فعاد الی حاله [۴۰۷] . ۶۶- عن ابی عبدالله الصادق علیه‌السلام عن أبیه - محمد بن علی علیهماالسلام - عن جده - علی بن الحسین علیهماالسلام -: أن رجلا من شیعته [۴۰۸] دخل علیه. فقال: - یا ابن‌رسول الله - بما [۴۰۹] فضلنا علی اعدائنا؟! - و نحن و هم سواء - ؟! بل منهم من هو اجمل منا. و أحسن أدبا [۴۱۰] و اطیب رائحة. فما لنا علیهم من الفضل؟! فقال زین‌العابدین علیه‌السلام: ترید أن [۴۱۱] اریک فضلک علیهم؟! قال: نعم. قال علیه‌السلام: ادن - منی -. فدنا منه. فأخذ علیه‌السلام یده [۴۱۲] و مسح عینیه. و روح بکفه علی وجهه. و قال علیه‌السلام: انظر ما تری؟! فنظر الی مسجد رسول الله صلی الله علیه و آله. و ما رأی فیه الاـ قردا [۴۱۳] أو خنزیرا أو دبا و ضبا. فقال: - جعلت فداک - ردنی کما کنت. فأن - هذا - منظر صعب. [صفحه ۸۲] فمسح علیه‌السلام عینیه. فرده - کما کان -. [۴۱۴] . ۶۷- ذکر فصاحة الصحیفة الکاملة عند بلیغ [۴۱۵] - فی البصرة -. فقال: خذوا - عنی - حتی أملی علیکم [۴۱۶] . و اخذ القلم. و اطرق رأسه. فما رفعه حتی مات [۴۱۷] . [صفحه ۸۳]

جزاء الاقوام و الطوائف و الجماعات و الفرق

۶۸- ان بنی‌مروان لما کثر استنقاصهم [۴۱۸] بشیعة علی بن الحسین علیهماالسلام شکوا [۴۱۹] الیه حالهم. فدعا علیه‌السلام الباقر علیه‌السلام و اخرج الیه حقا فیه خیط اصفر. و أمره أن یحرکه تحریکا لطیفا. فصعد علیه‌السلام السطح و حرکه. و اذا بالارض [۴۲۰] ترجف. و بیوت المدینة تساقطت [۴۲۱] حتی هوی - من المدینة - ستمائة دار [۴۲۲] . و اقبل الناس هاربین الیه - یقولون: اجرنا یابن رسول الله - اجرنا - یا ولی الله -. فقال علیه‌السلام: هذا دأبنا و دأبهم. یستنقصون بنا و نحن نقیهم. [۴۲۳] [۴۲۴] . [صفحه ۸۴] ۶۹- (قال) جابر بن یزید الجعفی: انه لما شکت الشیعة الی زین‌العابدین علیه‌السلام مما یلقونه من بنی‌امیة. دعا علیه‌السلام الباقر علیه‌السلام و امره أن یأخذ الخیط الذی نزل به جبرئیل الی النبی صلی الله علیه و آله و یحرکه تحریکا. قال: فمضی علیه‌السلام الی المسجد.

فصلى فيه ركعتين. ثم وضع خده على التراب و تكلم بكلمات. ثم رفع عليه‌السلام رأسه. فأخرج - من كمه - خيطا دقيقا. يفوح منه رائحة المسك - و اعطانى طرفا منه -. فمشيت رويدا - فقال عليه‌السلام: قف - يا جابر -. فحرك الخيط تحريكا لينا خفيفا. ثم قال: اخرج فأنظر ما حال الناس؟! قال: فخرجت - من المسجد - فأذا صياح و صراخ و ولولة - من كل ناحية -. و اذا زلزلة شديدة و هدة و رجفة - قد أخرجت عامة دور المدينة - و هلك - تحتها - اكثر من ثلاثين الف انسان. ثم صعد الباقر عليه‌السلام المنارة. فنادى - بأعلى صوته -: الا [۴۲۵] أيها الضالون المكذبون. قال: فظن الناس انه صوت - من السماء -. فخروا لوجوههم. و طارت افئدتهم. و هم يقولون - فى سجودهم -: الامان الامان. و انهم يسمعون الصيحة بالحق و لا يرون الشخص. [صفحه ۸۵] ثم قرء عليه‌السلام: فخر عليهم السقف من فوقهم و اتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. قال: فلما نزل عليه‌السلام منها. و خرجنا من المسجد- سألته عن الخيط -؟! قال عليه‌السلام: هذا من البقية. قلت: و ما البقية - يا ابن‌رسول الله -؟! قال عليه‌السلام: - يا جابر - بقية مما ترك آل موسى و آل هارون. تحمله الملائكة و يضعه جبرئيل لدينا. [۴۲۶] . ۱۱۴- عن جابر قال: لما أفضت الخلافة الى بنى‌امية. سفكوا - فى ايامهم - الدم الحرام. و لعنوا اميرالمؤمنين - صلوات الله عليه - على منابرهم - الف شهر. و اغتالوا شيعته - فى البلدان - و قتلوهم. و استأصلوا شأفتهم [۴۲۷] . و مالأتهم [۴۲۸] - على ذلك - علماء السوء. رغبة فى حطام الدنيا. و صارت محنتهم - على الشيعة - لعن امير المؤمنين - صلوات الله عليه -. فمن لم يلعنه. قتلوه. فلما فشا ذلك - فى الشيعة - و كثر وطال. اشتكت الشيعة الى زين‌العابدين عليه‌السلام. و قالوا: يا ابن‌رسول الله - أجلونا عن البلدان. و افنونا بالقتل الذريع. و قد اعلنوا لعن أميرالمؤمنين - صلوات الله عليه - فى البلدان و فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و على منبره -. لا ينكر عليهم منكر. و لا يغير عليهم مغير. فأن أنكر واحد - منا - على لعنه. قالوا: هذا ترابى. [صفحه ۸۶] و رفع ذلك - الى سلطانهم - و كتب اليه: ان هذا ذكر اباتراب بخير. حتى ضرب و حبس ثم قتل. فلما سمع عليه‌السلام ذلك نظر الى السماء و قال: سبحانك - ما اعظم شأنك - انك امهلت عبادك - حتى ظنوا أنك اهملتهم -. و هذا - كله - بعينك. اذ لا يغلب قضاءك و لا يرد تدبير محتوم امرك. فهو كيف شئت. و أنى شئت - لما انت اعلم به منا -. ثم دعا عليه‌السلام بأبنه محمد بن على الباقر عليه‌السلام. فقال: يا محمد -. قال: لبيك. قال: اذا كان غدا - فأغد الى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و خذ الخيط الذى نزل به جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه و آله فحركه تحريكا لينا. - و لا تحركه تحريكا شديدا - فيهلكوا جميعا. قال جابر - رضوان الله عليه -: فبقيت متعجبا - من قوله. لا ادرى ما اقول. فلما كان من الغد - جئته -. و كان قد طال - على - ليلى حرصا. لأنظر ما يكون من أمر الخيط. فبينما- انا - بالباب. اذ خرج عليه‌السلام فسلمت عليه. فرد عليه‌السلام السلام. و قال عليه‌السلام: ما غدا بك - يا جابر - و لم تكن تأتينا - فى هذا الوقت -؟! فقلت له: لقول الامام عليه‌السلام - بالأمس -: خذ الخيط الذى اتى به جبرئيل عليه‌السلام و صر الى مسجد جدك صلى الله عليه و آله. و حركه تحريكا لينا. - و لا تحركه تحريكا شديدا - فتهلك الناس جميعا. [صفحه ۸۷] قال الباقر عليه‌السلام: لولا الوقت المعلوم و الاجل المحتوم و القدر المقدر - لخسفت بهذا الخلق المنكوس - فى طرفة عين - بل فى لحظة. ولكنا عباد مكرمون: لا نسبقه بالقول. و بأمره نعمل - يا جابر. قال جابر: فقلت: - يا سيدى و مولاى - و لم تفعل بهم هذا؟! فقال عليه‌السلام لى: اما حضرت بالأمس؟! و الشيعة تشكوا الى ابى عليه‌السلام ما يلقون من هؤلاء؟! فقلت: - يا سيدى و مولاى - نعم. فقال عليه‌السلام: انه عليه‌السلام امرنى أن أرعبهم. لعلهم ينتهون. و كنت احب أن تهلك طائفة منهم. و يطهر الله البلاد و العباد منهم. قال جابر - رضوان الله عليه -: فقلت: سيدى و مولاى - كيف ترعبهم؟! و هم أكثر من أن يحصوا؟! فقال الباقر عليه‌السلام: أمض بنا الى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله لأريك قدرة من قدرة الله تعالى - التى خصنا بها - و ما من علينا - من دون الناس -. فقال جابر- رضوان الله عليه -: فمضيت معه الى المسجد. فصلى عليه‌السلام ركعتين. ثم وضع خده على التراب و تكلم بكلام. ثم رفع عليه‌السلام رأسه و أخرج - من كمه - خيطا دقيقا - فاحت منه رائحة المسك - فكان - فى المنظر - ادق من سم الخياط. ثم قال عليه‌السلام لى -: خذ - يا جابر - اليك طرف الخيط. و امض رويدا. و اياك أن تحركه. قال: فأخذت طرف الخيط و مشيت رويدا. فقال عليه‌السلام: قف - يا جابر -. فوقفت. [صفحه ۸۸] ثم حرك عليه‌السلام الخيط

تحريكا خفيفا. - ما ظننت أنه حركه - من لينه -. ثم قال عليه‌السلام: ناولنى طرف الخيط. فناولته. و قلت: ما فعلت به - يا سيدى -؟! قال عليه‌السلام: - ويحك - اخرج. فأنظر ما حال الناس؟! قال جابر - رضوان الله عليه -: فخرجت - من المسجد - و اذا الناس - فى صياح واحد - و الصائحة من كل جانب. فأذا بالمدينة قد زلزلت زلزلة شديدة. و اخذتهم الرجفة و الهدمة. و قد خربت اكثر دور المدينة. و هلك منها اكثر من ثلاثين الفا - رجالا و نساءا - دون الولدان. و اذا الناس فى صياح و بكاء و عويل. و هم يقولون: انا لله و انا اليه راجعون. خربت دار فلان و خرب اهلها. و رأيت الناس فزعين الى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و هم يقولون: كانت هدمة عظيمة و بعضهم يقول: قد كانت زلزلة و بعضهم يقول: كيف لا نخسف!! و قد تركنا الامر بالمعروف و النهى عن المنكر. و ظهر فينا الفسق و الفجور. و ظلم آل الرسول صلى الله عليه و آله. - و الله - ليزلزل - بنا - اشد من هذا و أعظم. أو نصلح من انفسنا ما أفسدنا. قال جابر: فبقيت - متحيرا - انظر الى الناس - حيارى يبكون -. فأبكانى بكائهم. و هم لا يدرون من اين اوتوا؟! [صفحه ۸۹] فأنصرفت الى الباقر عليه‌السلام. و قد حف به الناس - فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله. و هم يقولون: - يا ابن‌رسول الله - أما ترى الى ما نزل بنا؟! فادع الله لنا. فقال عليه‌السلام لهم: افزعوا الى الصلاة و الدعاء و الصدقة. ثم اخذ عليه‌السلام بيدى و سار بى. فقال عليه‌السلام لى: ما حال الناس؟! فقلت: لا تسأل - يابن رسول الله -!! خربت الدور و المساكن. و هلك الناس. و رأيتهم بحال. رحمتهم. فقال عليه‌السلام: لا رحمهم الله. اما انه - قد ابقيت [۴۲۹] عليك بقية -. - ولولا ذلك - لم ترحم اعدائنا و اعداء اوليائنا. ثم قال عليه‌السلام: سحقا سحقا. و بعدا للقوم الظالمين. - والله - لولا مخافة مخالفة والدى عليه‌السلام لزدت فى التحريك. و اهلكتهم اجمعين. و جعلت اعلاها اسفلها. فكان لا يبقى فيها دار و لا جدار. فما انزلونا و اوليائنا - من اعدائنا - هذه المنزلة - غيرهم -. و لكنى امرنى مولاى عليه‌السلام أن احرك تحريكا ساكنا. ثم صعد عليه‌السلام المنارة - و انا أراه - و الناس لا يرونه. [صفحه ۹۰] فمد عليه‌السلام يده و أدارها - حول المنارة -. فزلزلت المدينة زلزلة خفيفة و تهدمت دور. ثم تلا الباقر عليه‌السلام: ذلك جزيناهم ببغيهم. و هل نجازى الا الكفور؟! و تلا عليه‌السلام ايضا: فلما جاء امرنا. جعلنا عاليها سافلها. و تلا عليه‌السلام: فخر عليهم السقف من فوقهم و آتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. قال جابر: فخرجت العواتق - من خدورهن - فى الزلزلة الثانية - يبكين و يتضرعن - منكشفات - لا يلتفت اليهن احد. فلمآ نظر الباقر عليه‌السلام - الى تحير العواتق - رق عليه‌السلام لهن. فوضع عليه‌السلام الخيط - فى كمه و سكنت الزلزلة. ثم نزل عليه‌السلام عن المنارة - و الناس لا يرونه -. و أخذ عليه‌السلام بيدى حتى خرجنا من المسجد. فمررنا بحداد اجتمع الناس بباب حانوته. و الحداد يقول: أما سمعتم الهمهمة - فى الهدم -؟! فقال بعضهم: بل كانت همهمة كثيرة. و قال قوم آخرون: بل - والله -... كلام كثير الا انا لم نقف على الكلام. قال جابر رضوان الله عليه. فنظر الى الباقر عليه‌السلام و تبسم. ثم قال عليه‌السلام: - يا جابر - هذا لما طغوا و بغوا. فقلت: يا ابن‌رسول الله - ما هذا الخيط الذى فيه العجب؟! فقال عليه‌السلام: بقية مما ترك آل موسى و آل هارون تحمله الملائكة و نزل به جبرئيل عليه‌السلام. [صفحه ۹۱] ويحك - يا جابر - انا - من الله تعالى - بمكان و منزلة رفيعة. فلولا نحن - لم يخلق الله تعالى سماء و لا أرضا و لا جنة و لا نارا و لا شمسا و لا قمرا و لا جنا و لا انسا. ويحك - يا جابر - لا يقاس بنا احد. - يا جابر - بنا - والله - انقذكم الله. و بنا نعشكم. و بنا هداكم. و نحن - والله - دللنا كم - على ربكم - فقفوا عند أمرنا و نهينا. و لا تردوا علينا ما أوردنا عليكم. و انا - بنعم الله - اجل و اعظم من أن يرد علينا. - و جميع ما يرد عليكم منا - فما فهمتموه. فأحمدوا الله عليه -. و ما جهلتموه. فردوه الينا. و قولوا: أئمتنا اعلم بما قالوا. قال جابر - عليه الرحمة - ثم استقبله امير المدينة - المقيم بها من قبل بنى‌امية - قد نكب. و نكب حواليه حرمته. و هو ينادى: - معاشر الناس - احضروا ابن‌رسول الله - على بن الحسين -. و تقربوا به الى الله تعالى و تضرعوا اليه. و اظهروا التوبة و الانابة. لعل الله يصرف عنكم العذاب. قال جابر - رفع الله درجته - فلما بصر الامير بالباقر - محمد بن على - عليهماالسلام سارع نحوه. فقال: - يا ابن‌رسول الله - اما ترى ما نزل بأمة محمد صلى الله عليه و آله؟! و قد هلكوا و فنوا. ثم قال له: اين ابوك؟! حتى نسأله أن يخرج معنا الى المسجد فتقرب به الى [صفحه ۹۲] الله تعالى. فيرفع عن امة محمد صلى الله عليه و آله البلاء؟!! فقال الباقر عليه‌السلام: يفعل - ان شاء الله تعالى -. ولكن اصلحوا من انفسكم. و عليكم بالتوبة و النزوع

عما انتم علیه. فأنه لا یأمن مکر الله الا القوم الخاسرون. قال جابر - علیه الرحمة: فأتینا زین‌العابدین علیه‌السلام - بأجمعنا - و هو علیه‌السلام یصلی. فأنتظرنا حتی انفتل. و أقبل علیه‌السلام علینا. ثم قال علیه‌السلام لأبنه سرا -: - یا محمد - کدت ان تهلک الناس - جمیعا -. قال جابر: قلت: - والله - یا سیدی - ما شعرت بتحریکه - حین حرکه -. فقال علیه‌السلام: - یا جابر - لو شعرت بتحریکه ما بقی علیها نافخ نار... فما خبر الناس؟! فأخبرناه. فقال علیه‌السلام: ذلک مما استحلوا منا محارم الله... و انتهکوا من حرمتنا. فقلت: - یابن رسول الله - ان سلطانهم - بالباب - قد سألنا ان نسألک أن تحضر المسجد حتی تجتمع الناس الیک. یدعون و یتضرعون الیه و یسألونه الاقالة. فتبسم علیه‌السلام ثم تلا: اولم تک تأتیکم رسلکم بالبینات؟! قالوا: بلی. قالوا: فادعوا. و ما دعاء الکافرین الا فی ضلال. قلت: - یا سیدی و مولای - العجب انهم لا یدرون من این أتوا؟! فقال علیه‌السلام: أجل. [صفحه ۹۳] ثم تلا علیه‌السلام: فالیوم ننساهم کما نسوا لقاء یومهم هذا. و کانوا بآیاتنا یجحدون. هی - والله - یا جابر - آیاتنا. و هذه - والله - احداها -. و هی مما وصف الله تعالی فی کتابه: بل نقذف بالحق علی الباطل. فیدمغه. فأذا هو زاهق. و لکم الویل مما تصفون. ثم قال علیه‌السلام: - یا جابر - ما ظنک بقوم أماتوا سنتنا!! و ضیعوا عهدنا!! و والوا اعدائنا!! و انتهکوا حرمتنا!! و ظلمونا حقنا!! و غصبونا ارثنا!! و اعانوا الظالمین علینا!! و أحیوا سنتهم!! و ساروا سیرة الفاسقین الکافرین - فی فساد الدین - و اطفاء نور الحق؟!! قال جابر: فقلت: الحمدلله الذی من علی بمعرفتکم. و عرفنی فضلکم و الهمنی طاعتکم. و وفقنی لموالاة اولیائکم. و معاداة اعدائکم. فقال علیه‌السلام: - یا جابر - أتدری ما المعرفة؟! فسکت جابر. فأورد علیه‌السلام علیه... - الخبر بطوله - [۴۳۰] .

پاورقی

[۱] و أسماء هذه المصادر - مندرجة فی قائمة - مذکورة فی آخر هذا الکتاب.

[۲] و الامور التی نتعرض لذکرها فی هذا الکتاب حول ما یتعلق بجزاء اعداء الامام السجاد علیه‌السلام انما هی منحصره فی الاشارة الی کیفیة وقوع الجزاء علیهم و شرح ما اصابهم من الخزی و العار و الخسارة و النکال و التعرض لسوء عاقبة امرهم. و بیان العقوبة التی جرت علیهم - فی الدنیا - مع شرح و بسط - و تحقیق - فی هذا المجال -. حسب ما عثرنا علیه فی الکتب التی جعلناها مأخذ لمطالب کتابنا - هذا. - فیمکن للباحث الخبیر و المحقق البصیر العثور علی اسماء سائر الاعداء و الاطلاع علی کیفیة عقوبتهم و المعرفة علی جزئیات ما یتعلق بجزاءهم - فی دار الدنیا - ضمن سائر الکتب و المصادر التی تکون مظانا لذلک.

[۳] سورة آل‌عمران، الآیة ۱۳۷.

[۴] سورة النمل، الآیة ۵۲.

[۵] غرر الحکم و درر الکلم.

[۶] غرر الحکم و درر الکلم.

[۷] غرر الحکم و درر الکلم.

[۸] غرر الحکم و درر الکلم.

[۹] فی بحار الانوار: و ما رکبنا به. [

[۱۰] ثواب الاعمال: ص ۲۴۸ و بحارالانوار: ج ۲۷ ص ۵۵ نقله عن ثواب الاعمال.

[۱۱] غرر الحکم و درر الکلم.

[۱۲] فی العدد القویة: من علمه.

[۱۳] کشف الغمة: ج ۱ ص ۵۷۳. و العدد القویة: ص ۳۸.

[۱۴] المناقب: ج ۴ ص ۱۱. و جاء فی احقاق الحق: ج ۱۱ ص ۲۳۹ هکذا: قال علیه‌السلام:.. وایم الله - لا ینقص - من حقنا -

أهل‌البیت - احد. الا نقصه الله - من عمله - مثله.

[۱۵] فی الامالی: ص ۱۰۳: الا انتقصه الله.

[۱۶] الامالی الشیخ الطوسی - رحمة الله تعالی علیه -: ص ۸۳ و ص ۱۰۴.

[۱۷] فی نسخة: من کذاب یکذب علینا (نقلا عن هامش الصدر).

[۱۸] اختیار معرفة الرجال: ص ۳۰۵ (ذکرنا من هذا الخبر موضع الحاجة الیه).

[۱۹] اختیار معرفة الرجال: - رجال الکشی - ص ۳۰۱.

[۲۰] المناقب: ج ۴ ص ۱۳۳ (ذکرنا منه موضع الحاجة الیه).

[۲۱] فی الدعوات: ص ۱۶۲ هکذا: فخر زین‌العابدین علیه‌السلام ساجدا. و بکی. و اطال البکاء. ثم جلس. فقال علیه‌السلام: الحمد لله الذی ادرک لی - بثأری - قبل وفاتی.

[۲۲] المناقب: ج ۴ ص ۱۴۴ (ذکرنا منه موضع الحاجة الیه).

[۲۳] الجزاء و النکال و العقاب الذی اصاب بعض اعداء و قتلة سیدالشهداء علیه‌السلام - بسبب الدعاء الذی دعا الامام السجاد علیه‌السلام علیهم - مذکور مشروحا و مفصلا - من مصادر متعددة - فی کتابنا الموسوم بجزاء اعداء و قتلة سیدالشهداء فی دار الدنیا. و جزاء حرملة - علیه اللعنة - مذکور فی ص ۱۱۷ الی ص ۱۳۳ و جزاء عبیدالله بن زیاد - علیه اللعنة - مذکور فی ص ۳۱۱ الی ص ۳۳۰ و جزاء عمر بن سعد - علیه اللعنة - مذکور فی ص ۳۳۵ الی ص ۳۷۰ من کتاب جزاء اعداء و قتلة سیدالشهداء علیه‌السلام - فی دار الدنیا - و هو مطبوع - بحمد الله تعالی - فی ۴۷۰ صفحة - فراجع ثمة -.

[۲۴] فی دلائل الامامة: واقعة الحرة.

[۲۵] ای وجه مسلم بن عقبة - و کان قائدا الجیش - حصین بن نمیر فی طلب زین‌العابدین علیه‌السلام.

[۲۶] المراد من بردعة الحمار - هو حصین بن نمیر بدلیل هذا الخبر المذکور ذیلا. (من جملة ما جری بعد واقعة الحرة - فی المدینة - : قصد مسلم بن عقبة مکة و اراد الذهاب الیها لأغارتها - کما فعل ذلک بالمدینة - فهلک مسلم فی طریق مکة و لم یصل الیها). فلما قرب هلاک مسلم دعا الحصین بن نمیر و قال له: - یا برذعة الحمار - و الله لولا أن امیرالمؤمنین عهد الی - ان حدث بی حدث - أن استخلفک - لما ولیتک -. و لکن انظر وصیتی و ایاک و المخالفة.... و خرج الحصین بن نمیر الی مکة (تجارب الامم: ج ۲ ص ۸۰) (ذکرنا منه موضع الحاجة الیه).

[۲۷] فی دلائل الامامة بدون کلمة: علیه.

[۲۸] فی نسخة من دلائل الامامة هکذا:... لما دخلوا علیه. جاءه سحاب فوقف - علی رأسه - فنزل منه ملک - فقام بین یدیه (نقلا عن هامش دلائل الامامة).

[۲۹] ای وقف فوق رأس حصین بن نمیر و هدده. لیکف عن ایذاء الامام السجاد علیه‌السلام.

[۳۰] دلائل الامامة: ص ۱۹۸ و ۱۹۹ و فی مدینة المعاجز: ج ۴ ص ۲۵۶ نقله عن دلائل الامامة.

[۳۱] و کان حصین بن نمیر - علیه اللعنة - من جملة قتلة سیدالشهداء علیه‌السلام و امراء جیش یزید - علیه اللعنة - فی کربلاء. فلذا ذکرنا ما یتعلق بجزائه و کیفیة هلاکه فی ص ۱۳۹ الی ص ۱۴۲ من کتابنا الموسوم ب: جزاء اعداء و قتلة سیدالشهداء علیه‌السلام - فی دار الدنیا -.

[۳۲] الکافی: ج ۷ ص ۲۹۶.

[۳۳] کشف الغمة: ج ۲ ص ۱۰۵ و ۱۰۶.

[۳۴] جهاد الامام السجاد علیه‌السلام: ص ۲۲۶ و ۲۲۷ تألیف السید محمدرضا الحسینی الجلالی (دام عزه العالی) - نقله عن مختصر

تاریخ دمشق: ۴۵ - ۱۷۰.

[۳۵] المناقب: ج ۴ ص ۱۵۹ (و المراد من لزم: ای کان یجالس الامام علیه‌السلام).

[۳۶] فی هامش کشف الغمة: ج ۲ ص ۱۰۶ و هامش تحف العقول: ص ۲۷۵ هکذا:... شهدت الزهری و عروة بن الزبیر. - فی مسجد النبی صلی الله علیه و آله - جالسان.

[۳۷] محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن شهاب الزهری - علی ما یظهر من کتب التراجم -. من المنحرفین عن امیرالمؤمنین علیه‌السلام و ابنائه علیهم‌السلام... ... و هو لم یزل عاملا لبنی‌امیة. و یتقلب فی دنیاهم. جعله هشام بن عبدالملک معلم اولاده. و أمر أن یملی علی اولاده احادیث. فأملی علیهم اربعمائة حدیث. و انت خبیر بأن الذی خدم بنی‌امیة - منذ خمسین سنة - ما مبلغ علمه!! و ماذا حدیثه!! و معلوم أن کل ما املی - من هذه الاحادیث - هو ما یروق القوم. و لا یکون فیه شیء من فضل امیرالمؤمنین علی علیه‌السلام و ولده علیهم‌السلام. و من هنا اطراه علمائهم و رفعوه فوق منزلته... (نقلا عن هامش تحف العقول: ص ۲۷۴).

[۳۸] فی هامش تحف العقول: جالسین.

[۳۹] فی هامش کشف الغمة و هامش تحف العقول: و نالا منه.

[۴۰] هکذا فی البحار و هامش کشف الغمة و هامش تحف العقول و ذلک سهو مطبعی - قطعا -. اذ کلمة - کرامتک - لا تلائم مع التوبیخ و التعنیف الذی صدر من الامام السجاد علیه‌السلام قبال الزهری لتجاسره علی امیرالمؤمنین علیه‌السلام. و الصحیح: لأریتک کیر ابیک. و کیر الحدید: هو زق او جلد غلیظ ذو حافات. ینفخ فیه (مجمع البحرین: ج ۴ ص ۸۸ (و اراد الامام علیه‌السلام بذلک تحقیره بالاشارة الی حرفة ابیه لأنه کان حدادا.

[۴۱] یقول الموسوی: ان نصائح الامام السجاد- صلوات الله تعالی علیه - للزهری و مواعظه علیه‌السلام له. لا یثبت صلاحه و سداده و لا یعد تأییدا له. اذ انما کان ذلک من قبل الامام علیه‌السلام له اتماما للحجة و توکیدا لخسرانه و ضلاله. و سدا لباب التوجیه و التأویل. کما أن الله تعالی امر موسی و هارون علیهماالسلام ان یعظا فرعون. فی قوله تعالی: قولا له قولا لینا لعله یتذکر او یخشی.

[۴۲] فی بعض النسخ: و أجبت من حاد الله (نقلا عن هامش تحف العقول).

[۴۳] فی نسخة اخری: و داو دینک.

[۴۴] الاعضب: المکسور القرن (نقلا عن هامش المصدر).

[۴۵] فی بعض النسخ: ام هل تری ذکرت خیرا علموه و عملت شیئا جهلوه؟! و فی بعض النسخ: ام هل تراه ذکرا خیرا عملوه. و عملت شیئا جهلوه.

[۴۶] من الحظوة: رجل حظی: اذا کان ذا منزلة (نقلا عن هامش المصدر).

[۴۷] تاقت أی: اشتاقت (نقلا عن هامش المصدر).

[۴۸] الاسمال: جمع سمل - بالتحریک -: الثوب الخلق البالی (نقلا عن هامش المصدر).

[۴۹] المأفون: الذی ضعف رأیه.

[۵۰] المدخول فی عقله: الذی دخل فی عقله الفساد (نقلا عن هامش المصدر).

[۵۱] المعول: المعتمد و المستغاث.

[۵۲] و استعتبه: استرضاه.

[۵۳] البث: الحال. الشتات اشد الحزن (نقلا عن هامش المصدر).

[۵۴] استحملک: سألک ان یحمل. و فی بعض النسخ: من استعملک - ای: سألک أن یعمل (نقلا عن هامش تحف العقول).

[۵۵] تحف العقول: ص ۲۷۴ الی ص ۲۷۷ (ذکرنا منه موضع الحاجة الیه. فلا تغفل).

[۵۶] روی عن بعض السلف: انه لما مر بجنازة علی بن الحسین علیهماالسلام اجفل (فی نسخة: انجفل الناس. ای: هربوا مسرعین.) الناس. فلم یبق فی المسجد الا سعید بن المسیب. فوقف علیه خشرم (هو خشرم بن یسار (نقلا عن هامش المسترشد. تحقیق العلامة الشیخ احمد المحمودی - دام عزه -.) فقال: - أبامحمد - الا تصلی علی هذا الرجل الصالح فی البیت الصالح؟ فقال سعید: اصلی رکعتین فی المسجد أحب الی أن اصلی علی هذا الرجل الصالح فی البیت الصالح (اختیار معرفة الرجال: ص ۱۱۶ و راجع المسترشد: ص ۱۵۴ - ایضا -).

[۵۷] انثان علیه الناس: ای انصبوا علیه.

[۵۸] هکذا فی المناقب و الظاهر انه سهو مطبعی و الصحیح: الرکعتین.

[۵۹] المناقب: ج ۴ ص ۱۳۴.

[۶۰] فی نسخة: لا تعلم (نقلا عن هامش الثاقب فی المناقب).

[۶۱] فی الکشی: رأی (و ذلک سهو مطبعی ظاهر).

[۶۲] فی الثاقب: فقلت له:.

[۶۳] فی الثاقب:... ان هذه الحجة لوکیدة - یا سعید -.

[۶۴] فی البحار و اختیار معرفة الرجال تداخل ههنا حدیث آخر - اذ قطع هذا الحدیث و ذکر فیه - بعنوان جملة معترضة - و استطرادا للباب - حدیث آخر. و بعد الاشارة الی ذلک الحدیث - الذی جاء بعنوان جملة معترضة - ذکر باقی حدیث سعید بن المسیب الذی کان یقوله لعلی بن زید. و هذا التداخل و اتیان هذه الجملة المعترضة فی البین - اوجب تشویشا فی سیاق الحدیث. و بالمآل صار سببا لصعوبة فهم معناه. و ارتباط صدره مع ذیله. و لکن فی الثاقب یذکر الحدیث علی سیاق واحد و من دون ایجاد انفصال او تقطیع او ذکر جملة معترضة فیما بین صدر الحدیث و ذیله.

[۶۵] ای: قال سعید سمعت الامام السجاد علیه‌السلام یقول.

[۶۶] فی الثاقب:... اخبرنی - ابی - ابو عبدالله الحسین علیه‌السلام.

[۶۷] ای: استشهد الامام السجاد - صلوات الله تعالی علیه -.

[۶۸] فی البحار بدون کلمة: الناس.

[۶۹] فی اختیار معرفة الرجال و الثاقب بدون کلمة: هو.

[۷۰] فی الثاقب هکذا: فلم یبق رجل و لا امرأة. ثم خرجنا (و ذلک سهو مطبعی ظاهر. و الصحیح خرجا - کما فی باقی المصادر).

[۷۱] ای: فصار المسجد خالیا من الناس - بعد خروج ذلک الرجل و تلک المرأة منه - و بقیت و حدی فی المسجد. فأردت الصلاة - فی المسجد - وحدی - علی خلأ من الناس.

[۷۲] فی البحار بدون کلمة: و. و فی الثاقب: فوثبت.

[۷۳] فی البحار: و اجابه.

[۷۴] ما بین النجمتین لم یذکر فی الثاقب.

[۷۵] فی البحار بدون کلمة: کبر.

[۷۶] فی الثاقب: و صلوا.

[۷۷] لأنه اراد أن یصلی الرکعتین - فی المسجد - علی خلأ من الناس - و بعد هجوم الناس الی المسجد دخولهم فیه لم یتمکن سعید بن المسیب من الصلاة فیه - وحده -.

[۷۸] فی الثاقب هکذا: و لا الصلاة علیه. ان هذا لهو الخسران المبین. قال: فبکی سعید و قال: -.

[۷۹] ای: قال علی بن زید لسعید بن المسیب.

[۸۰] فی البحار بدون کلمة: قال.

[۸۱] فی الثاقب:... الا خیرا.

[۸۲] الثاقب فی المناقب: ص ۳۵۶ و ۳۵۷ و اختیار معرفة الرجال - رجال الکشی - علیه الرحمة -: ص ۱۱۷ و ۱۱۸ و فی بحارالانوار: ج ۴۶ ص ۱۴۹ و ۱۵۰ نقله عن رجال الکشی.

[۸۳] و اعلم - ایها العزیز - ان سعید بن المسیب - کما جاء فی هذا الخبر - و ان لم یصدر منه - عداوة او تجاسر - قبال الامام السجاد - صلوات الله تعالی علیه - ولکنه لما لم یوفق للصلاة علی جنازة الامام السجاد علیه‌السلام. عبر عن عدم هذا التوفیق بالخسران المبین. - و بالاضافة الی ذلک - انه لم یوفق للصلاة فی مسجد النبی صلی الله علیه و آله - وحده - علی خلأ من الناس. مع أن احترام الامام المعصوم علیه‌السلام و حفظ حرمته المقدسة - حال الحیاة و بعد الشهادة - اوجب من کل شیء و اوثب من کل طاعة واهم سبب للغفران و قبول التوبة - فلا تغفل -.

[۸۴] أی: أحببنا أن نعلم سبب تسمیة الامام السجاد علیه‌السلام بزین‌العابدین.

[۸۵] الهدایة الکبری: ص ۲۱۴ و ۲۱۵ للحسین بن حمدان - رضوان الله تعالی علیه - المتوفی سنة ۳۳۴. و راجع مدینة المعاجز: ج ۴ ص ۴۱۰ و ۴۱۱ ایضا.

[۸۶] فی البحار: متقلبة الاعین.

[۸۷] فی المناقب: یکسره (و ذلک سهو مطبعی ظاهر).

[۸۸] کدمه: عضه بمقدم فمه (نقلا عن هامش المناقب).

[۸۹] فی البحار: من عند أبیک آدم الیک.

[۹۰] فی المناقب: ج ۴ ص ۱۳۴ و فی البحار: ج ۴۶ ص ۵۸ نقله عن المناقب.

[۹۱] کررنا ذکر هذا الحدیث لتعرف بأن الذی ذکرناه من الهدایة الکبری فی حدیث رقم ۱۵ لم یکن من جملة ما تفرد به. بل هو مذکور فی سائر مصادر الاحادیث و الاخبار ایضا.

[۹۲] فی مدینة المعاجز: و لا اخشع لک منه.

[۹۳] فی مدینة المعاجز بدون کلمتی: - فی صورة -.

[۹۴] فی مدینة المعاجز: رؤوس.

[۹۵] فی مدینة المعاجز: من الحمرة.

[۹۶] فی مدینة المعاجز: و طلع.

[۹۷] فی مدینة المعاجز: ثم تطاول.

[۹۸] فی مدینة المعاجز: فلم یرعه ذلک.

[۹۹] فی مدینة المعاجز: من نار حمومه.]

[۱۰۰] فی مدینة المعاجز: الیها.

[۱۰۱] فی مدینة المعاجز: و لا یختلجه شدة.

[۱۰۲] دلائل الامامة: ص ۱۹۶ و ۱۹۷ و فی مدینة المعاجز: ج ۴ ص ۲۵۲ و ۲۵۳ نقله عن دلائل الامامة.

[۱۰۳] فی البحار بدون کلمة: له.

[۱۰۴] أی: عبادته.

[۱۰۵] فی البحار: فسمع صوتا و لا یری قائله.

[۱۰۶] فی البحار بدون کلمة: حقا.

[۱۰۷] کشف الغمة: ج ۲ ص ۷۴ و فی بحارالانوار: ج ۴۶ ص ۵ نقله عن کشف الغمة.

[۱۰۸] فی البحار: و انا - (و الظاهر وقوع سهو مطبعی - فی البین - و الصحیح: و ان).

[۱۰۹] فی البحار: ک رش دم.

[۱۱۰] الخرائج: ج ۲ ص ۵۸۴ و فی البحار: ج ۴۶ ص ۲۸ نقله عن الخرائج.

[۱۱۱] فی مدینة المعاجز: عن المؤمن.

[۱۱۲] فی مدینة المعاجز: فأن.

[۱۱۳] فی مدینة المعاجز: لو کان.

[۱۱۴] فی مدینة المعاجز: و ضحک.

[۱۱۵] فی مدینة المعاجز: هذا جزاء کل من ضحک و....

[۱۱۶] مختصر بصائر الدرجات: ص ۹۱. و فی مدینة المعاجز: ج ۴ ص ۳۶۱ و ۳۶۲ نقله عن مختصر بصائر الدرجات.

[۱۱۷] فی البحار بدون کلمة: علی (و ذلک سهو مطبعی - ظاهرا -).

[۱۱۸] هکذا فی الخرائج. و فی البحار: قفز. قفز ای: وثب (من بیان العلامة المجلسی - قدس الله تبارک و تعالی روحه القدوسی - للخبر - فی البحار).

[۱۱۹] فی البحار: ان ضمرة بن سمرة.

[۱۲۰] فی البحار: فقال: آجرک الله فی ضمرة. مات فجأة.

[۱۲۱] فی البحار بدون کلمة: و.

[۱۲۲] فی البحار: سمعت.

[۱۲۳] فی نسخة: حدیثه (نقلا عن هامش الخرائج).

[۱۲۴] فی البحار: هذا أجر (و الظاهر انه سهو مطبعی).

[۱۲۵] فی البحار: من حدیث.

[۱۲۶] الخرائج: ج ۲ ص ۵۸۶ و ۵۸۷ و فی البحار: ج ۴۶ ص ۲۷ نقله عن الخرائج.

[۱۲۷] فی بعض النسخ: ضمرة بن سعید (نقلا عن هامش الکافی).

[۱۲۸] الحریبة: مال الرجل الذی یعیش به و یقوم به أمره.

[۱۲۹] الوثوب: النهوض و القیام (نقلا عن هامش المصدر).

[۱۳۰] أی: أخذة غضب أو غضبان. (نقلا عن هامش المصدر).

[۱۳۱] ای: أتی مولی ضمرة عند الامام السجاد علیه‌السلام.

[۱۳۲] فی بعض النسخ: من عند قبر ضمرة (نقلا عن هامش المصدر).

[۱۳۳] الکافی: ج ۳ ص ۲۳۴.

[۱۳۴] فی کشف الغمة: انه قال.

[۱۳۵] فی الثاقب: یوم جهز الی عبدالملک بن مروان.

[۱۳۶] فی مدینة المعاجز: فی الدخول علیه.

[۱۳۷] فی البحار بدون کلمة: علیه.

[۱۳۸] فی البحار و المناقب بدون کلمة: لی.

[۱۳۹] ما بین النجمتین لم یذکر فی المناقب و البحار.

[۱۴۰] فی کشف الغمة: اننی.

[۱۴۱] فی کشف الغمة: فی مکانک.

[۱۴۲] فی کشف الغمة: فقال علیه‌السلام لی.

[۱۴۳] فی الثاقب:... أن هذا - مما تری علی وفی عنقی - یحزننی؟!.

[۱۴۴] فی کشف الغمة: مما تری.

[۱۴۵] فی کشف الغمة: مما یکربنی.

[۱۴۶] فی کشف الغمة: و انه.

[۱۴۷] فی الثاقب و کشف الغمة بدون کلمة: و.

[۱۴۸] فی الثاقب:... بلغ منک.

[۱۴۹] فی کشف الغمة: و بأمثالک غمر. لیذکر عذاب الله.

[۱۵۰] فی الثاقب: لیذکر القبر.

[۱۵۱] انما قال الامام علیه‌السلام ذلک تواضعا امام الرب تبارک و تعالی و تعلیما لسائر الناس. و حاشا ساحة الامام السجاد علیه‌السلام أن یعذبه الله تعالی. لأنه علیه‌السلام معصوم و حجة لله عزوجل فی العالمین و خلیفته علی الخلق أجمعین.

[۱۵۲] فی الثاقب و کشف الغمة: یده.

[۱۵۳] فی الثاقب: بدون کلمة: ثم.

[۱۵۴] فی الثاقب: و قال علیه‌السلام.

[۱۵۵] فی نسخة: لا ذهبت (نقلا عن هامش الثاقب).

[۱۵۶] فی الثاقب و مدینة المعاجز: منزلین.

[۱۵۷] فی الثاقب و کشف الغمة و المناقب و مدینة المعاجز بدون کلمة:قال.

[۱۵۸] فی کشف الغمة: من المدینة.

[۱۵۹] فی الثاقب و مدینة المعاجز: و کنت.

[۱۶۰] فی الثاقب و مدینة المعاجز: لنراه.

[۱۶۱] فی الثاقب بدون کلمة: لا ننام.

[۱۶۲] فی الثاقب: نحرسه.

[۱۶۳] فی الثاقب: فی محله.

[۱۶۴] فی البحار: الا حدیده.

[۱۶۵] فی الثاقب و مدینة المعاجز: فقال.

[۱۶۶] ما بین النجمتین لم یذکر فی البحار و المناقب.

[۱۶۷] فی کشف الغمة و المناقب: عبدالملک بن مروان.

[۱۶۸] فی البحار و المناقب بدون کلمة: لی.

[۱۶۹] فی کشف الغمة بدون کلمة: قد.

[۱۷۰] فی الثاقب:... لقد امتلأت - فی ثوبی - خیفة.

[۱۷۱] فی تذکرة الخواص و ینابیع المودة:... امتلأ قلبی منه خیفة.

[۱۷۲] فی مدینة المعاجز بدون کلمة: منه.

[۱۷۳] المناقب: ج ۴ ص ۱۳۲ و کشف الغمة: ج ۲ ص ۷۶ و الثاقب فی المناقب: ص ۳۵۳ و ۳۵۴ و فی بحارالانوار: ج ۴۶ ص ۱۲۳ نقله عن المناقب. و فی مدینة المعاجز: ج ۴ ص ۳۴۸ و ۳۴۹ نقله عن المناقب و الثاقب. و ذکرنا منه موضع الحاجة الیه. و ورد هذا الخبر - مع اختصار و اختلاف یسیر - فی تذکرة الخواص: ص ۳۲۴ و ۳۲۵ و کذلک فی ینابیع المودة: ص ۴۳۱.

[۱۷۴] المناقب: ج ۴ ص ۱۶۵ و فی البحار: ج ۴۶ ص ۹۵ نقله عن المناقب.

[۱۷۵] (راجع الهدایة الکبری: ص ۲۳۳ و مدینة المعاجز: ج ۴ ص ۴۱۳ و ۴۱۴ و ذکرنا ههنا مقتطفات منه. - مضمونا لانصا - فلا تغفل.).

[۱۷۶] الکافی: ج ۸ ص ۲۳۲ ح ۳۰۵.

[۱۷۷] فی الخرائج: انه لیس.

[۱۷۸] اما بمسخه - قبل موته - او بتعلق روحه بجسد مثالی - علی صورة الوزغ - و هما لیسا تناسخا... أو بتغییر جسده الاصلی الی تلک الصورة - کما هو ظاهر آخر الخبر -. لکن یشکل تعلق الروح به قبل الرجعة و البعث. و یمکن ان یکون قد ذهب بجسده الی الجحیم أو احرق. و تصور لهم جسده المثالی... (من بیان العلامة المجلسی - قدس الله تعالی روحه القدوسی - نقلا عن هامش الخرائج).

[۱۷۹] الکافی: ج ۸ ص ۲۳۲ ح ۳۰۵ و الخرائج: ج ۱ ص ۲۸۴.

[۱۸۰] فی البحار: فکان.

[۱۸۱] فی البحار: أخذوا (و هو سهو مطبعی - ظاهرا).

[۱۸۲] فی البحار: ثم کفنوه فی الأکفان.

[۱۸۳] فی البحار بدون کلمة: و.

[۱۸۴] الخرائج: ج ۱ ص ۲۸۴ و فی البحار: ج ۴۶ ص ۳۳۱ نقله عن الخرائج.

[۱۸۵] اختیار معرفة الرجال - رجال الکشی - ص ۱۲۴ و ۱۲۵.

[۱۸۶] مسرف: هو مسلم بن عقبة. الذی بعثه یزید - لعنه الله - لوقعة الحرة. فسمی - بعدها -: مسرفا. لأسرافه فی اهراق الدماء (من بیان العلامة المجلسی - قدس الله تبارک و تعالی روحه القدوسی - فی بحارالانوار: ج ۴۶ ص ۱۲۳).

[۱۸۷] ای: قبر رسول الله صلی الله علیه و آله.

[۱۸۸] کتاب جهاد الامام السجاد علیه‌السلام تألیف العلامة السید محمدرضا الحسینی الجلالی - دام عزه العالی -: ص ۷۱ - نقله عن مروج الذهب: ج ۳ ص ۸۳.

[۱۸۹] هکذا فی المناقب و الظاهر انه سهو مطبعی و الصحیح: مسرف کما فی باقی المصادر. و هو مسلم بن عقبة. سموه لقبیح صنیعه و اسرافه - فی اهراق الدماء - مسرفا. بعثه یزید - علیه اللعنة - فی سنة ۶۳ لمقاتلة اهل المدینة. فنزل حره. و خرج الیه اهل المدینة یحاربونه. فکسرهم. و قتل من الموالی ثلاثة الاف و خمسأة رجل و من الانصار الفا و اربعمأة. و قیل: الفا و سبعمأة. و من قریش الفا و ثلاثمأة. و دخل جنده المدینة. فنهبوا الاموال و سبوا الذریة و استباحوا الفروج. و لم یسلم منهم بیت الا بیت علی بن الحسین علیهماالسلام. ثم انصرف - بعد هذه الاعمال القبیحة - نحو مکة لمقاتلة عبدالله بن الزبیر - و هو مریض مذنف. فمات - بعد ایام -

(نقلا عن هامش کشف الغمة: ج ۲ ص ۸۸).

[۱۹۰] فی المناقب: المقدم - (و ذلک سهو مطبعی ظاهر).

[۱۹۱] فی کشف الغمة: فان.

[۱۹۲] حاشاة ساحة الامام السجاد - صلوات الله تعالی علیه - من ارتکاب المعصیة. بل انما قال علیه‌السلام ذلک تعلیما لسائر الناس و تواضعا امام الرب عزوجل.

[۱۹۳] ما بین القوسین لم یذکر فی الارشاد و کشف الغمة و البحار و مدینة المعاجز.

[۱۹۴] فی الارشاد و البحار و مدینة المعاجز بدون کلمتی: یا من.

[۱۹۵] فی المناقب: عند بلیته.

[۱۹۶] حاشا ساحة الامام السجاد علیه‌السلام المعصومة المقدسة الطاهرة من ارتکاب المعصیة. بل انما قال علیه‌السلام ذلک تواضعا امام الرب عزوجل و تعلیما لسائر الناس.

[۱۹۷] ما بین القوسین لم یذکر فی الارشاد: ج ۲ ص ۱۵۱ و ۱۵۲ و کشف الغمة: ج ۲ ص ۸۹. و البحار: ج ۴۶ ص ۱۲۲ و مدینة المعاجز: ج ۴ ص ۳۶۸.

[۱۹۸] فی المناقب: لا ینقضی.

[۱۹۹] فی المناقب: أمدا.

[۲۰۰] و فی المناقب هکذا: وبک ادفع فی نحره و بک استعیذ من شره.

[۲۰۱] فی مدینة المعاجز: لم ار شیئا مثل....

[۲۰۲] فی الارشاد: یحضره.

[۲۰۳] الی آخر الدعاء (راجع حدیث رقم ۳۱ من هذا الکتاب).

[۲۰۴] فی مدینة المعاجز: الی المدینة.

[۲۰۵] الارشاد للشیخ المفید - رحمة الله تعالی علیه -: ج ۲ ص ۱۵۱ و ۱۵۲. و کشف الغمة: ج ۲ ص ۸۸ و ۸۹. و فی بحارالانوار: ج ۴۶ ص ۱۲۲ نقله عن الارشاد و فی مدینة المعاجز: ج ۴ ص ۳۶۹ نقله عن الارشاد ایضا.

[۲۰۶] تجارب الامم: ج ۲ ص ۸۰.

[۲۰۷] و الظاهر أن المراد من الصخرة - ههنا - الحجر الأسود.

[۲۰۸] فی مدینة المعاجز: و أتیا.

[۲۰۹] ما بین النجمتین لم یذکر فی دلائل الامامة.

[۲۱۰] فی مدینة المعاجز بدون کلمة: و.

[۲۱۱] فی مدینة المعاجز بدون کلمة: و.

[۲۱۲] دلائل الامامة: ص ۱۹۹ و فی مدینة المعاجز: ج ۴ ص ۲۵۷ نقله عن دلائل الامامة. و جاء ذلک - مع اختلاف یسیر - فی اثبات الهداة: ج ۳ ص ۲۵.

[۲۱۳] و یحتمل أن یکون محمد بن الحنیفة - رضوان الله تعالی علیه - انما فعل ذلک اثباتا لحقانیة امامة الامام السجاد علیه‌السلام و اظهارا لکرامته علیه‌السلام عند الله تبارک و تعالی - أمام الناس.

[۲۱۴] فی الاحتجاج و البحار: ج ۴۶ عن ابی‌جعفر الباقر علیه‌السلام.

[۲۱۵] فی البحار: ج ۴۶: و خلا.

[۲۱۶] فی دلائل الامامة: فجاءه. فقال له:.

[۲۱۷] فی الکافی بدون کلمة: ثم.

[۲۱۸] فی الکافی: فقال.

[۲۱۹] فی مختصر بصائر الدرجات و البحار: ج ۴۶ و ج ۴۲ بدون کلمة: له.

[۲۲۰] فی دلائل الامامة بدون کلمة: کان. و جاء فی مختصر بصائر الدرجات و البحار: ج ۴۲ هکذا:... کانت الوصیة منه و الامامة – من بعده – الی علی بن ابی‌طالب علیه‌السلام ثم....

[۲۲۱] فی دلائل الامامة: الی علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام ثم....

[۲۲۲] فی الامامة و التبصرة و مختصر بصائر الدرجات: ابوک علیه‌السلام. و فی الکافی و الاحتجاج: ابوک – رضی الله عنه –. و فی دلائل الامامة: ابوک – صلوات الله علیه –. و فی البحار: ج ۴۶: ابوک – رضی الله عنه و صلی الله علیه و لم یوصی.

[۲۲۳] فی الاحتجاج: و صلی علیه.

[۲۲۴] ما بین النجمتین لم یذکر فی بصائر الدرجات و الامامة و التبصرة و مختصر بصائر الدرجات و البحار: ج ۴۲).

[۲۲۵] ما بین القوسین لم یذکر فی دلائل الامامة.

[۲۲۶] و فی دلائل الامامة هکذا:... من علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام مثل ولادة أبیک. فأنا حق بالوصیة منک – مع حداثتک.

[۲۲۷] ما بین القوسین لم یذکر فی الاحتجاج و البحار.

[۲۲۸] فی الکافی و مختصر بصائر الدرجات و الامامة و التبصرة و البحار: ج ۴۲ بدون کلمتی: و انا.

[۲۲۹] فی الاحتجاج و البحار: ج ۴۲: و قدمتی. و فی الامامة و التبصرة: و قدمی.

[۲۳۰] فی مختصر بصائر الدرجات و البحار: ج ۴۲: و انا احق....

[۲۳۱] فی مختصر بصائر الدرجات و البحار: ج ۴۲: لا تنازعنی.

[۲۳۲] فی الکافی و البحار: ج ۴۲: فی الوصیة.

[۲۳۳] فی بصائر الدرجات و مختصر بصائر الدرجات و البحار: ج ۴۲: و لا تجانبی. و فی دلائل الامامة: و لا تحاربنی. و فی الکافی: و لا تحاجنی.

[۲۳۴] ما بین القوسین لم یذکر فی دلائل الامامة.

[۲۳۵] ما بین القوسین لم یذکر فی: دلائل الامامة – و مختصر بصائر الدرجات.

[۲۳۶] فی الکافی هکذا: ان ابی– یا عم – صلوات الله علیه – أوصی. و فی البحار: ج ۴۲ هکذا: ان ابی علیه‌السلام – یا عم –.

[۲۳۷] فی مختصر بصائر الدرجات و البحار: ج ۴۲:... الی – فی ذلک – قبل أن....

[۲۳۸] ما بین القوسین لم یذکر فی دلائل الامامة.

[۲۳۹] فی الاحتجاج و الامامة و التبصرة و البحار: فلا تعرض لهذا.

[۲۴۰] فی دلائل الامامة:... لهذا الامر و تنکره.....

[۲۴۱] فی دلائل الامامة:... علیک – یا عم – نقص....

[۲۴۲] فی الاحتجاج: بنقص العمر.

[۲۴۳] قال الامام الصادق علیه‌السلام: ان هذا الأمر لا یدعیه – غیر صاحبه – الا بتر الله عمره (ثواب الاعمال و عقاب الاعمال: ص ۲۵۵ و الکافی: ج ۱ ص ۳۷۳) (و فی الکافی: الا تبر الله عمره).

[۲۴۴] فی الاحتجاج و البحار هکذا: و ان الله تبارک و تعالی آلی ان لا یجعل الوصیة و الامامة الا فی عقب الحسین علیه‌السلام. فأن

اردت أن تعلم. فأنطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه و نسأله عن ذلك.

[۲۴۵] و جاءت هذه الجملة فى سائر المصادر بصورة اخرى راجع: دلائل الامامة و مختصر بصائر الدرجات: و الامامة و التبصرة. و فى البحار: ج ۴۲: ان الله تبارك و تعالى أبى أن يجعل الوصية و الامامة الا فى عقب الحسين عليه‌السلام فأن رأيت أن تعلم ذلك....

[۲۴۶] ما بين النجمتين لم يذكر فى بصائر الدرجات.

[۲۴۷] فى بصائر الدرجات: تعال حتى نتحاكم الى الحجر الاسود. و نسأله عن ذلك.

[۲۴۸] فى الاحتجاج و البحار: ج ۴۶: قال الباقر عليه‌السلام.

[۲۴۹] فى الاحتجاج و الامامة و التبصرة و البحار: - بينهما - و هما يومئذ بمكة.

[۲۵۰] فى بصائر الدرجات: حتى اذا اتيا.

[۲۵۱] فى مختصر بصائر الدرجات و الامامة و التبصرة و البحار: ج ۴۲ و بصائر الدرجات بدون كلمة: الاسود.

[۲۵۲] فى الامامة و التبصرة و بصائر الدرجات: فقال على عليه‌السلام لمحمد: ابدء. و فى دلائل الامامة: فقال على عليه‌السلام لمحمد بن الحنفية: ابتهل الى الله تعالى. و أسأله أن ينطق لك الحجر. و فى الاحتجاج و البحار: ج ۴۶ هكذا: فقال على بن الحسين عليهماالسلام لمحمد: ابدء فأبتهل الى الله و أسأله أن ينطق لك الحجر ثم أسأله. و فى مختصر بصائر الدرجات و البحار: ج ۴۲ هكذا: فقال على بن الحسين عليهماالسلام لمحمد بن على: آته - يا عم - و ابتهل الى الله عزوجل أن ينطق لك الحجر. ثم سله عما ادعيت.

[۲۵۳] فى الامامة و التبصرة و بصائر الدرجات بدون كلمة: انت.

[۲۵۴] فى بصائر الدرجات: و ابتهل.

[۲۵۵] فى الامامة و التبصرة و بصائر الدرجات بدون كلمة: عزوجل.

[۲۵۶] فى الامامة و التبصرة: ينطق الحجر لك. ثم سله.

[۲۵۷] ما بين القوسين لم يذكر فى بصائر الدرجات و دلائل الامامة.

[۲۵۸] فى بصائر الدرجات: فسأله محمد و ابتهل فى الدعاء و....

[۲۵۹] فى مختصر بصائر الدرجات و البحار: ج ۴۲ بدون كلمة: محمد.

[۲۶۰] فى دلائل الامامة:... بالدعاء و سأل الله. و كلم الحجر. فلم يجبه.

[۲۶۱] فى الاحتجاج: الحجر الأسود.

[۲۶۲] فى بصائر الدرجات: فقال له....

[۲۶۳] ما بين النجمتين لم يذكر فى الكافى.

[۲۶۴] فى الكافى: قال.

[۲۶۵] فى دلائل الامامة بدون كلمة: له.

[۲۶۶] فى دلائل الامامة: فكلمه انت -....

[۲۶۷] كلمة: الله. ذكرت فى الكافى فقط - و لم تذكر فى باقى المصادر.

[۲۶۸] فى البحار: ج ۴۶: و اسأله. و فى بصائر الدرجات و البحار: ج ۴۲: فأسأله.

[۲۶۹] ما بين القوسين لم يذكر فى الاحتجاج.

[۲۷۰] فى البحار: ج ۴۲: بما اراده.

[۲۷۱] عن ابان بن تغلب عن أبى عبدالله عليه‌السلام قال: كان الذى دعا به على بن الحسين عليهماالسلام - عند محاكمته محمد بن الحنفية الى الحجر الأسود - أن قال: اللهم انى أسألك بأسمك المكتوب فى سرادق المجد و اسألك بأسمك المكتوب فى سرادق

البهاء. و اسألک بأسمک المکتوب فی سرادق العظمة و اسألک بأسمک المکتوب فی سرادق الجلال. و أسألک بأسمک المکتوب فی سرادق العزة. و اسألک بأسمک المکتوب فی سرادق السرائر. السابق الفائق الحسن النصیر. رب الملائکة الثمانیة و رب العرش العظیم و بالعین التی لا تنام. و بالأسم الأکبر الأکبر الأکبر و بالأسم الأعظم الأعظم الأعظم المحیط بملکوت السماوات و الارض. و بالأسم الذی اشرقت به الشمس و اضاء به القمر. و سجرت به البحار و نصبت به الجبال. و بالأسم الذی قام به العرش و الکرسی و بأسمائک المقدسات المکرمات المکنونات المخزونات فی علم الغیب - عندک - اسألک بذلک - کله - أن تصلی علی محمد و آل محمد و أن تفعل بی کذا و کذا. قال أبان بن تغلب قال أبوعبدالله علیه‌السلام: - یا أبان - ایاکم أن تدعوا بهذا الدعاء الا لأمر مهم من امر الآخرة و الدنیا. فأن العباد ما یدرون ما هو!! هو من مخزون علم آل محمد علیه و علیهم‌السلام (مهج الدعوات: ص ۲۲۰ و ۲۰۱(. (و کررنا ذکر الدعاء - ههنا - لزیادة بعض فقراته و اختلاف بعض الفاظه مع الدعاء الذی ذکر فی کشف الغمة - فلا تغفل - و راجع حدیث ۳۶ من هذا الکتاب).

[۲۷۲] فی الامامة و التبصرة هکذا: میثاق العباد و میثاق الانبیاء و الاوصیاء. و فی دلائل الامامة هکذا: میثاق الانبیاء و الناس أجمعین.

[۲۷۳] ما بین القوسین لم یذکر فی مختصر بصائر الدرجات و بصائر الدرجات و البحار: ج ۴۲.

[۲۷۴] فی الامامة و التبصرة و الاحتجاج و البحار هکذا: لمآ اخبرتنا- بلسان عربی مبین - من....

[۲۷۵] فی مختصر بصائر الدرجات و البحار: ج ۴۲: من الامام و الوصی بعد الحسین علیه‌السلام؟!.

[۲۷۶] کلمة - قال - مذکورة فی الکافی فقط و لم تذکر فی سائر المصادر.

[۲۷۷] فی دلائل الامامة بدون کلمة: ثم.

[۲۷۸] فی دلائل الامامة: و انطقه....

[۲۷۹] کلمة - عزوجل - لم تذکر فی بصائر الدرجات و الاحتجاج و البحار: ج ۴۶ و البحار: ج ۴۲.

[۲۸۰] فی دلائل الامامة: و قال.

[۲۸۱] فی بصائر الدرجات و البحار: ج ۴۲: الی علی بن الحسین بن علی. ابن‌فاطمة... و فی دلائل الامامة: الی علی بن الحسین ابن‌فاطمة... و فی مختصر بصائر الدرجات: الی علی بن الحسین بن علی بن فاطمة. و فی الامامة و التبصرة: الی علی بن الحسین بن فاطمة - ابنة رسول الله صلی الله علیه و آله....

[۲۸۲] کلمة - قال - مذکورة فی الکافی - فقط - و لم تذکر فی باقی المصادر.

[۲۸۳] فی مختصر بصائر الدرجات: محمد بن علی بن الحنفیة. و فی الامامة و التبصرة و البحار: ج ۴۲: محمد بن علی - ابن‌الحنفیة -. و فی البحار: ج ۴۶: محمد. و فی دلائل الامامة و الاحتجاج: محمد بن الحنفیة.

[۲۸۴] فی البحار: ج ۴۲: و هو یقول. (و الظاهر وقوع سهو مطبعی فی البین و الصحیح: و هو یتولی - کما فی باقی المصادر -).

[۲۸۵] الکافی: ج ۱ ص ۳۴۸ و مختصر بصائر الدرجات: ص ۱۴ و ۱۵. و الامامة و التبصرة: ص ۶۱ و ۶۲ و دلائل الامامة: ص ۲۰۶ و ۲۰۷ و بصائر الدرجات ص ۵۰۲ - ۵۲۲ و الاحتجاج: ج ۲ ص ۱۴۷ و ۱۴۸ و فی بحارالانوار: ج ۴۶ ص ۱۱۱ و ۱۱۲ نقله عن الاحتجاج و فی بحارالانوار: ج ۴۲ ص ۷۷ نقله عن مختصر بصائر الدرجات.

[۲۸۶] فی المصدر سرادق (و ذلک سهو مطبعی ظاهر).

[۲۸۷] و قیل: أن محمد بن الحنیفة انما فعل ذلک ازاحة لشکوک الناس (الخرائج: ص ۲۵۸).

[۲۸۸] هکذا فی المصدر و الظاهر وقوع سهو مطبعی - فی البین - و الصحیح: بأمامة علی علیهماالسلام.

[۲۸۹] کشف الغمة: ج ۲ ص ۱۱۰ و ۱۱۱. (ذکرناه کما وجدناه فی المصدر و الظاهر تعدد و تکرر وقوع السهو المطبعی فیه). و اشیر الی هذه المنازعة و المحاکمة فی المصادر التالیة: المناقب: ج ۴ ص ۱۴۷ و اعلام الوری: ج ۱ ص ۴۸۵ و الغیبة للشیخ الطوسی - علیه

الرحمة -: ص ۱۸ و ۱۹ و اثبات الوصیة: ص ۱۷۲ و ۱۷۳ و دلائل الامامة: ص ۲۰۳ و الثاقب فی المناقب: ص ۳۵۰ و ۳۵۱ و الخرائج ص ۲۵۷ و ۲۵۸ و روضة الواعظین: ص ۱۹۷ و ۱۹۸ و الهدایة الکبری: ص ۳۲۰.

[۲۹۰] اکمال‌الدین و اتمام النعمة: ص ۳۶.

[۲۹۱] اکمال‌الدین: ص ۳۶.

[۲۹۲] أی: کان سبب شهادة الامام السجاد علیه‌السلام.

[۲۹۳] دلائل الامامة: ص ۱۹۲.

[۲۹۴] أی: استشهد علیه‌السلام.

[۲۹۵] اعلام الوری: ج ۱ ص ۴۸۱.

[۲۹۶] العدد القویة: ص ۳۱۶.

[۲۹۷] جامع الاخبار: ص ۸۶.

[۲۹۸] بحارالانوار: ج ۴۶ ص ۱۵۳ (نقله عن الفصول المهمة).

[۲۹۹] المناقب: ج ۴ ص ۱۷۶.

[۳۰۰] ای: علی من قتل الامام السجاد علیه‌السلام.

[۳۰۱] بحارالانوار: ج ۴۶ ص ۱۵۳ نقله عن اقبال الاعمال).

[۳۰۲] بحارالانوار: ج ۴۶ ص ۱۵۲ و ۱۵۳ نقله فی مصباح الشیخ الکفعمی - رحمة الله تعالی علیه -.

[۳۰۳] فی البحار: یحیی بن زید - رحمه الله -. و راجع تذکرة الخواص: ص ۳۳۵ و ۳۳۶ للتعرف علی کیفیة القتل.

[۳۰۴] ثواب الاعمال و عقاب الاعمال: ص ۲۶۱ و فی بحارالانوار: ج ۴۶ ص ۱۸۲ نقله عن ثواب الاعمال.

[۳۰۵] یقول الموسوی: فأذا کانت المشارکة فی قتل ذریة من ذراری رسول الله صلی الله علیه و آله مثل یحیی بن زید - رضوان الله تعالی علیه - موجبا لزوال الملک. فبالأحری ان تکون المشارکة فی قتل الامام السجاد علیه‌السلام الذی هو الامام المعصوم - علی الاطلاق - و الحجة الله تعالی علی الخلق اجمعین - موجبا للاستئصال و سببا لزوال الملک و السلطان.

[۳۰۶] اعلام الوری: ج ۱ ص ۹۷.

[۳۰۷] و یحتمل ان یکون المقصود منه: ولید بن عبدالملک - علیه اللعنة - او الولید بن یزید علیه اللعنة -.

[۳۰۸] فی البحار: روی الواقدی عن عبدالله....

[۳۰۹] هو هشام بن اسماعیل المخزومی - ولی المدینة سنة ۸۴ - ولاه عبدالملک بن مروان. و بقی والیا علیها حتی سنة ۸۷. فعزله الولید بن عبدالملک عن المدینة (نقلا عن هامش البحار).

[۳۱۰] فی البحار:... جواری. و فی هامش کشف الغمة: ج ۲ ص ۱۰۰ هکذا: یسیء جوارنا و یؤذینا و... (نقله عن تاریخ الطبری).

[۳۱۱] فی البحار: فلقی.

[۳۱۲] فی البحار: أوقف.

[۳۱۳] فی البحار: قال: و کان....

[۳۱۴] فی البحار: خاصته.

[۳۱۵] الارشاد للشیخ المفید - علیه الرحمة-: ج ۲ ص ۱۴۷ و فی بحارالانوار: ج ۴۶ ص ۵۵ و ۵۶ نقله عن الارشاد.

[۳۱۶] ما بین القوسین لم یذکر فی المناقب.

[۳۱۷] المناقب: ج ۴ ص ۱۶۳ و فی البحار: ج ۴۶ ص ۹۴ نقله عن المناقب.

[۳۱۸] انظر الی مدی سماح الامام السجاد علیه‌السلام و عفوه و رحمته و تغافله عنه و کظمه للغیظ - صلوات الله و سلامه تعالی علیه -.

[۳۱۹] تذکرة الخواص: ص ۳۲۸.

[۳۲۰] کشف الغمة ۶ ج ۲ ص ۱۰۰.

[۳۲۱] ای: فسأل رجل من اهل الشام هشام بن عبدالملک عن الامام السجاد علیه‌السلام.

[۳۲۲] فی البحار: فحبسوه.

[۳۲۳] فی روضة الواعظین: ص ۲۰۱ هکذا: و قال: یا ابن‌رسول الله - ما قلت الذی قلت الا لرضا الله و رسوله. و ما کنت لاخذ شیئا....

[۳۲۴] ای: الـذی قلته من الثناء علیکم. لم اقله لطمع مال أو جاه. بل انما قلت ذلک غضـبا لله و رسوله صـلی الله علیه و آله و دفاعا عن حقکم. و فی اختیار معرفة الرجال: و ما کنت لارزی علیه شیئا.

[۳۲۵] فی بشارة المصطفی صلی الله علیه و آله: فقال: علیه‌السلام: شکر الله لک ذلک. الا انا اهل‌البیت اذا انفذنا امرا. لم نعد فیه. و فی کشف الغمة: ج ۲ ص ۷۹:... قد رأی الله مکانک فشکرک. ولکنا اهل‌بیت اذا انفذنا شیئا لم نرجع فیه و اقسم علیه‌السلام علیه. فقبلها.

[۳۲۶] فی الاختصاص:.. فقد انار الله مکانک و علم نیتک.

[۳۲۷] فی البحار: یهوی.

[۳۲۸] و کان هشام احول (ینابیع المودة: ص ۴۳۳).

[۳۲۹] المناقب: ج ۴ ص ۱۶۹ الی ۱۷۲ و فی بحارالانوار: ج ۴۶ ص ۱۲۵ الی ص ۱۲۸ نقله عن المناقب. و راجع المصادر التالیة أیضا: روضة الواعظین: ص ۱۹۹ و بشارة المصطفی صلی الله علیه و آله: ص ۲۴۴ و الاختصاص: ص ۱۹۱ و اختیار معرفة الرجال: ص ۱۲۹ و کشف الغمة: ج ۲ ص ۷۹ و ص ۹۲ و مدینـة المعاجز: ج ۴ ص ۳۹۵. و راجع ایضا: تـذکرة الخواص: ص ۳۲۹ و ینـابیع المودة: ج ۲ ص ۴۳۱.

[۳۳۰] اسم موضع بالمدینة.

[۳۳۱] ندر الشیء: سقط.

[۳۳۲] دلائل الامامة: ص ۲۴۳. و مدینة المعاجز: ج ۵ ص ۱۱۲ نقله عن دلائل الامامة.

[۳۳۳] فی البحار: یزید بن حازم.

[۳۳۴] فی کشف الغمة: من مهدمتها.

[۳۳۵] احجار الزیت: موضع بالمدینـة - و بها قتل محمـد بن عبـدالله بن الحسن. الملقب بالنفس الزکیـة (من بیان العلامـة المجلسـی - قدس الله تبارک و تعالی روحه القدوسی - فی البحار).

[۳۳۶] فی کشف الغمة: تستهدم.

[۳۳۷] کشف الغمة: ج ۲ ص ۱۳۷ و فی بحارالانوار: ج ۴۶ ص ۲۶۸ نقله عن کشف الغمة.

[۳۳۸] بحارالانوار: ج ۴۶ ص ۱۵۲ و ۱۵۳ نقله عن مصباح الشیخ الکفعمی - رضوان الله تعالی علیه -.

[۳۳۹] و وجه الجمع بین هذا الخبر و الاخبار التی تقول بأن قاتل الامام السـجاد علیه‌السـلام هو الولید بن عبدالملک - علیه اللعنة - هو أن یقال: ان هشام - علیه اللعنة - شارک ایضا فی استشهاد الامام السجاد- صلوات الله تعالی علیه -.

[۳۴۰] قال الامام الصادق علیه‌السـلام: ان الله - عز ذکره - اذن فی هلاک بنی‌امیـة - بعـد احراقهم زیـدا - بسـبعة ایام - (الکافی: ج ۸ ص ۱۶۱).

[۳۴۱] الکافی: ج ۲ ص ۵۶۳.

[۳۴۲] قال الامام الصادق علیه‌السـلام: أذن فی هلاک بنی‌امیة - بعد احراق زید - بسـبعة ایام - (تفسیر العیاشی - رحمةالله تعالی علیه

-: ج ۱ ص ۳۲۶).

[۳۴۳] عقاب الاعمال: ص ۲۶۱ و فی بحارالانوار: ج ۴۶ ص ۱۸۲ نقله عن عقاب الاعمال.

[۳۴۴] بصائر الدرجات: ص ۳۹۷.

[۳۴۵] فی المناقب بدون کلمة: لنا.

[۳۴۶] اعلام الوری: ج ۱ ص ۵۲۲ و المناقب: ج ۴ ص ۲۲۶.

[۳۴۷] الاختصاص ص ۳۱۵.

[۳۴۸] نجاة الامة: ص ۱۷۸.

[۳۴۹] تذکرة الخواص: ص ۳۳۵.

[۳۵۰] اسم مقبرة بنی‌امیة - علیهم اللعنة -.

[۳۵۱] کتاب نجاة الامة: ص ۱۸۱ - تألیف السید محمدرضا الحسینی الحائری.

[۳۵۲] مقتل الامام الحسین علیه‌السلام للخوارزمی: ج ۲ ص ۱۲۳.

[۳۵۳] أی فی الخطبة الغراء التی خطبها الامام السجاد علیه‌السلام بمحضر یزید - علیه اللعنة -.

[۳۵۴] الجلواز أی: الشرطی.

[۳۵۵] ای: امر یزید - علیه اللعنة - باطلاق الامام زین‌العابدین علیه‌السلام من الحبس.

[۳۵۶] المناقب: ج ۴ ص ۱۷۳.

[۳۵۷] و الظاهر ان المراد من - الرجل - ههنا - جماعة من الملائکة أو من الجن جاؤوا للدفاع عن الامام زین‌العابدین علیه‌السلام و حفظه عن کید الاعداء.

[۳۵۸] فی المناقب بدون کلمة: منهم.

[۳۵۹] المناقب: ج ۴ ص ۱۴۳ وفی البحار: ج ۴۶ ص ۴۲ نقله عن المناقب و فی مدینة المعاجز: ج ۴ ص ۳۸۲ نقله عن المناقب ایضا.

[۳۶۰] ما بین النجمتین لم یذکر فی المناقب.

[۳۶۱] فی المناقب بدون کلمة: واد (و الظاهر انه سقط - فی الطبع -).

[۳۶۲] فی الامالی و المناقب: لعلی علیه‌السلام: انزل.

[۳۶۳] فی تنبیه الخواطر بدون کلمة: قال.

[۳۶۴] فی الامالی و المناقب بدون کلمة: افعل.

[۳۶۵] فی تنبیه الخواطر و المناقب: قال علیه‌السلام.

[۳۶۶] فی المناقب: فدع.

[۳۶۷] فی الامالی: اتبلغ به.

[۳۶۸] فی المناقب بدون کلمة: علیه.

[۳۶۹] فی المناقب بدون کلمة: فقال.

[۳۷۰] الامالی للشیخ الطوسی - رحمة الله تعالی علیه -: ص ۶۷۳ و تنبیه الخواطر: ج ۲ ص ۸۱ و المناقب: ج ۴ ص ۱۴۰.

[۳۷۱] فی مدینة المعاجز: عن انتهاب.

[۳۷۲] ذلک اشارة الی وقعة الحرة.

[۳۷۳] حذف الشیء - حذفا -: اسقطه. و منه یقال: حذف من شعره - و من ذنب الدابة - اذا قصر منه (نقلا عن هامش المناقب).

[۳۷۴] الأشهب: ما غلب بیاضه سواده (نقلا عن هامش المناقب).

[۳۷۵] فی البحار: فیموت - من غیر أن یصیبه -.

[۳۷۶] فی المناقب: قال.

[۳۷۷] ما بین القوسین لم یذکر فی المناقب و فی مدینة المعاجز.

[۳۷۸] فی المناقب: اذخرها.

[۳۷۹] المناقب: ج ۴ ص ۱۴۳ و فی بحارالانوار: ج ۴۶ ص ۱۳۱ نقله عن المناقب و فی مدینة المعاجز: ج ۴ ص ۳۷۰ نقله عن المناقب ایضا.

[۳۸۰] فی البحار: عبدالملک بن عمر قال: سمعت ابازط یقول.

[۳۸۱] فی البحار: من بلنجر و قال فی هامش البحار: بلنجر - مدینة - ببلاد الخزر.

[۳۸۲] ما بین النجمتین لم یذکر فی البحار.

[۳۸۳] نستغفر الله تبارک و تعالی و نستمیح ساحة الامام السجاد صلوات الله تعالی علیه المقدسة المعصومة الطاهرة و کذلک ساحة زید - رضوان الله تعالی علیه - من درج هذه الفقرة و کتابة ما تفوه به - هذا الرجل الشقی - من التجاسر لساحتهما المبارکة الطاهرة.

[۳۸۴] ما بین القوسین لم یذکر فی الامالی.

[۳۸۵] فی البحار: بها بصره.

[۳۸۶] الامالی للشیخ الطوسی - علیه الرحمة -: ص ۵۶ و فی البحار: ج ۴۶ ص ۱۷۸ نقله عن الامالی.

[۳۸۷] فی الامالی للشیخ الصدوق - رضوان الله تعالی علیه - و البحار هکذا:... یضحک الناس منه....

[۳۸۸] فی الامالی و البحار هکذا:... فقال: قد اعیانی هذا الرجل أن اضحکه - یعنی علی بن الحسین علیه‌السلام -. قال: فمر علی علیه‌السلام و معه مولیان له. فجاء الرجل. حتی انتزع رداءه من رقبته. ثم مضی. فلم یلتفت الیه علی علیه‌السلام. فأتبعوه واخذوا الرداء منه. فجاءووا به، فطرحوه علیه علیه‌السلام. فقال علیه‌السلام: لهم من هذا؟!.

[۳۸۹] الاخبات: الاطمئنان و الانصات (نقلا عن هامش الامالی للشیخ المفید- علیه الرحمة -.

[۳۹۰] فی الامالی للشیخ الصدوق - رضوان الله تعالی علیه - فقالوا له... و فی البحار: فقالوا.

[۳۹۱] فی الامالی للشیخ المفید - رحمة الله تعالی علیه - بدون کلمة -: هذا.

[۳۹۲] فی الامالی للشیخ المفید - علیه الرحمة - و البحار بدون کلمة:منه.

[۳۹۳] ما بین النجمتین لم یذکر فی الامالی للشیخ الصدوق - رضوان الله تعالی علیه - و البحار.

[۳۹۴] فی الامالی للشیخ الصدوق - رضوان الله تعالی علیه - و البحار: فقال علیه‌السلام: قولوا له.

[۳۹۵] فی الامالی للشیخ الصدوق - رضوان الله تعالی علیه - و المناقب و البحار:... یخسر فیه المبطلون.

[۳۹۶] الامالی للشیخ المفید - رحمةالله تعالی علیه - ص ۲۱۹ و ۲۲۰ و الامالی للشیخ الصدوق - رضوان الله تعالی علیه - ص ۲۸۹ و فی البحار: ج ۴۶ ص ۶۸ نقله عن الامالی للشیخ الصدوق - رضوان الله تعالی علیه -. و جاء ذلک - مختصرا - فی المناقب: ج ۴ ص ۱۵۸. ذکرنا هذا الخبر ههنا استطرادا للباب. اذ ظاهر قوله علیه‌السلام: ان لله یوما یخسر فیه البطالون. یشیر الی الخسارة - فی یوم القیامة - لا الجزاء - فی دار الدنیا -. ولکن احتمال اشتمال الخسارة - لذلک الرجل البطال - فی دار الدنیا - ایضا - لا یخلو من قوة.

[۳۹۷] فی البحار: لیتغذی.

[۳۹۸] الظبی ما یقال له بالفارسی: آهو.

[۳۹۹] فی البحار: الی - بالتشدید - (و ذلک سهو مطبعی - ظاهرا).

[۴۰۰] فی کشف الغمة: رد (و ذلک سهو مطبعی ظاهرا).

[۴۰۱] فی البحار بدون کلمتی: - فی الحال -.

[۴۰۲] فی البحار: فأکل معهم.

[۴۰۳] کشف الغمة: ج ۲ ص ۱۰۹ و فی البحار: ج ۴۶: ص ۴۳ نقله عن کشف الغمة.

[۴۰۴] فی البحار: یتغدی.

[۴۰۵] الغزال: ولد الظبیة الی ان یستوی و تطلع قرناه (مجمع البحرین: ج ۳ ص ۳۱۰).

[۴۰۶] کشف الغمة: ج ۲ ص ۱۰۹ و فی بحارالانوار: ج ۴۶ ص ۴۳ نقله عن کشف الغمة.

[۴۰۷] مشارق انوار الیقین: ص ۸۹ و فی بحارالانوار: ج ۴۶ ص ۴۹ نقله عن المشارق.

[۴۰۸] فی الهدایة الکبری: من أهل الشیعة.

[۴۰۹] فی الهدایة الکبری: ما فضلنا علی اعدائنا.

[۴۱۰] فی مدینة المعاجز: احسن رأیا.

[۴۱۱] فی مدینة المعاجز بدون کلمة: أن.

[۴۱۲] فی الهدایة الکبری: فأخذ علیه‌السلام بلحیته و مسح...

[۴۱۳] فی الهدایة الکبری: الا قردة و خنازیر و دبا و ضبأ.

[۴۱۴] الهدایة الکبری ص ۲۲۴ و فی مدینة المعاجز: ج ۴ ص ۴۰۵ نقله عن الهدایة الکبری. و قد وقع فی النسخة المطبوعة - من الهدایة الکبری - اخطاء مطبعیة کثیرة.

[۴۱۵] أی: رجل من أهل البلاغة و الفصاحة.

[۴۱۶] ای: حتی أملی علیکم مثل الصحیفة.

[۴۱۷] المناقب: ج ۴ ص ۱۳۷ و فی البحار: ج ۴۶ ص ۳۷ نقله عن المناقب.

[۴۱۸] فی مشارق الانوار: استقصاهم.

[۴۱۹] ای: شکت الشیعة الی الامام السجاد علیه‌السلام من ظلم بنی‌مروان - علیهم اللعنة -.

[۴۲۰] فی اثبات الهداة: الارض.

[۴۲۱] فی اثبات الهداة: تساقط.

[۴۲۲] فی اثبات الهداة: خمسمأة دار.

[۴۲۳] فی مشارق الانوار: نفنیهم.

[۴۲۴] مشارق انوار الیقین: ص ۸۹ و اثبات الهداة: ج ۳ ص ۱۸ نقله عن المشارق.

[۴۲۵] فی المناقب: الا یا ایها....

[۴۲۶] المناقب: ج ۴ ص ۱۸۳ و فی البحار: ج ۴۶ ص ۲۶۰ نقله عن المناقب.

[۴۲۷] ای: اصلهم و قوامهم.

[۴۲۸] مالأه علی الامر: ساعده و شایعه.

[۴۲۹] ای رحمتک. و فی بعض النسخ: بقیت علیک بقیة. أی: لم یأت: زمان هلاک جمیعهم - (نقلا عن بیان البحار).

[۴۳۰] بحارالانوار للعلامة المجلسی - قدس الله تعالی روحه القدسی -: ج ۴۶ ص ۲۷۴ الی ص ۲۷۹ نقله عن عیون المعاجز - للسید المرتضی - رضوان الله تعالی علیه -: و فی مدینة المعاجز: ج ۴ ص ۴۲۴ الی ص ۴۳۲ نقله عن عیون المعجزات ایضا. و اعتمدنا -

ههنا – على ما هو مذكور فى البحار: ج ۴۶ و نقلنا ذلك منه. اذ هذا الخبر مذكور فى البحار: ج ۲۶ ص ۸ ايضا نقله قدس سره عن والده رضوان الله تعالى عليه من كتاب عتيق. و من أراد الحديث – بطوله – فليراجع كتاب الهداية الكبرى للحسين بن حمدان – رضوان الله تعالى عليه – ص ۲۲۶ الى ص ۲۳۲ – منشورات مؤسسة البلاغ – بيروت.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحامِيل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ أُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ أُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹